أمن الملاحة مرهون بتطهير البر اليمني من وكلاء إيران

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
العدد (2241) الخميس 28 شوال 1447هـ - الموافق 16 أبريل 2026م
السعر 200 ريال
13 صفحة

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس

ان تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لايمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

انتقد سياسية احتواء التهديد ويدعو لاستثمار المتغيرات لتحقيق السلام في اليمن والمنطقة

الرئيس: إنهاء انقلاب الحوثي شرط أساسي لأمن الممرات المائية

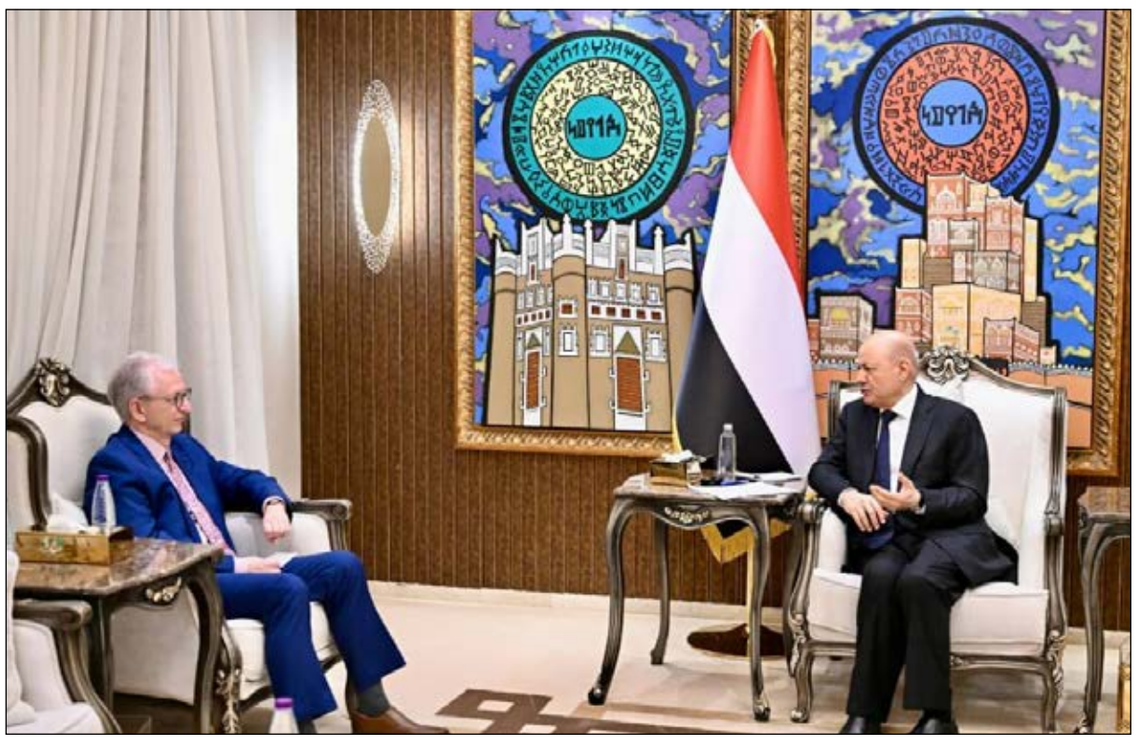

حذّر فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، من أن أمن الممرات المائية سيظل مهدداً ما لم يتم إنهاء سيطرة وكلاء إيران على أجزاء من الأراضي اليمنية.

واكد فخامة الرئيس، خلال لقاءين منفصلين عقدهما مع سفيري ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية، أن استعادة الدولة وإنهاء انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية يمثلان المدخل الحقيقي لضمان أمن الملاحة الدولية والاستقرار الإقليمي.

وركزت المباحثات على تطورات الأوضاع في اليمن والمنطقة، وسبل تعزيز الشراكة الدولية لدعم الشرعية اليمنية.

وتطرق لقاء فخامته مع السفير الألماني، للعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، والدور الأوروبي المطلوب لدعم جهود الإصلاحات الحكومية، وتخفيف المعاناة الإنسانية التي صنعتها مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

كما تناول اللقاء تداعيات التوترات الإقليمية، ومحاولات النظام الإيراني جر اليمن إلى صراع أوسع عبر مليشياته الحوثية والتنظيمات المتخادمة معها، حيث شدد الرئيس على أهمية الانتقال من سياسة احتواء التهديد إلى إنهائه بشكل جذري، واستثمار المتغيرات الإقليمية لتحقيق سلام دائم في اليمن والمنطقة.

وفي لقائه السفير الأمريكي، أكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي أهمية البناء على إجراءات ردع النظام الإيراني لإنهاء تهديد مليشياته في المنطقة، مشيداً بالدعم الأمريكي المستمر، بما في ذلك تصنيف مليشيا الحوثي الإرهابية منظمة إرهابية أجنبية، والإجراءات الهادفة إلى تجفيف مصادر تمويلها وشبكات تهريبها.

كما تناول اللقاء التنسيق الثنائي في مواجهة التهديدات الأمنية المشتركة، وتأمين خطوط الملاحة الدولية، ودعم جهود الحكومة اليمنية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والمؤسسي، وإنهاء الانقلاب.

وأشار الرئيس إلى الجهود الحكومية في مجال الإصلاحات المالية والإدارية، والعمل على الحد من تداعيات المتغيرات الإقليمية على الأوضاع المعيشية، منوهاً بالدور المحوري الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في دعم اليمن وقيادته السياسية.

وفي سياق متصل، حذّر الرئيس من مخاطر أن تؤدي فترات التهدئة ...صـ2

الصبيحي يشدد على معالجة الوضع الاقتصادي وانتظام صرف الرواتب

شدد عضو مجلس القيادة الرئاسي، الفريق الركن محمود سالم الصبيحي، على ضرورة معالجة التحديات الناجمة عن الوضع الاقتصادي الصعب، جرّاء الحرب التي أشعلتها المليشيا الحوثية الإرهابية، والحفاظ على الاستقرار المالي، وتعزيز كفاءة إدارة الموارد العامة.

وأشار الفريق الركن الصبيحي، خلال لقائه، نائب وزير المالية هاني وهاب، إلى أهمية استمرار التنسيق بين قيادة الدولة والجهات ...صـ2

الخنبشي يضع حجر الأساس لمشروع محطات الكهرباء الإسعافية

وضع عضو مجلس القيادة الرئاسي، محافظ حضرموت، سالم أحمد الخنبشي، بمدينة المكلا، حجر الأساس لمشروع محطات توليد الكهرباء الإسعافية بقدرة إجمالية تبلغ 100 ميجاوات لساحل حضرموت، بدعم من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن.

ويشمل المشروع، محطة جول مسحة بقدرة 40 ميجاوات، ومحطة أمبيخة بقدرة 60 ميجاوات، على أن يتم تنفيذ مشروع ...صـ2

طارق صالح: تمكين مؤسسات الشرعية مفتاح استقرار المنطقة

أكد طارق صالح عضو مجلس القيادة الرئاسي أن مفتاح استقرار البحر الأحمر ولجم التهديدات الإيرانية يكمن في دعم وتمكين الدولة اليمنية ومؤسساتها الشرعية، بما يضمن فرض سيادتها الكاملة على ترابها الوطني وإنهاء تهديد مليشيا الحوثي الإرهابية وأدواتها.

جاء ذلك خلال لقاءين منفصلين عقدهما صالح مع سفيري أمريكا وبريطانيا لدى اليمن بحث خلالهما مستجدات الأوضاع على ...صـ2

الزنداني يؤكد التزامه بالإصلاح المؤسسي وتعزيز الشراكات الدولية

الزنداني يلتقي شركاء دوليين ويشدد على إصلاح القطاع الصحي والإداري

عقد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، لقاءات ومباحثات مع مسؤولين دوليين، بالتوازي مع زيارات ميدانية لعدد من الوزارات والمرافق الحكومية في العاصمة المؤقتة عدن، في إطار تحركات حكومية لتعزيز الشراكات الدولية ودعم مسار الإصلاحات المؤسسية وتحسين الأداء الخدمي والإداري.

وخلال لقائه ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن سيد جعفر حسين، والسفيرة الفرنسية، كاترين قرم كمون، بحث رئيس الوزراء مجمل التطورات على الساحة الوطنية، وسبل دعم الجهود الحكومية في مواجهة التحديات الاقتصادية والإنسانية، وتعزيز مجالات التعاون مع الحكومة اليمنية.

وفي هذا السياق، أكد رئيس الوزراء أن الحكومة تتجه نحو تعزيز شراكة ...صـ2

مجلس الوزراء يقر إنشاء هيئة مستشفى الضالع ويقر مذكرة تفاهم

أقر مجلس الوزراء، في اجتماعه الدوري بالعاصمة المؤقتة عدن، برئاسة رئيس المجلس وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، مشروع القرار الجمهوري بشأن إنشاء هيئة مستشفى الضالع العام، إضافة إلى الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون الصحي الإقليمي مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة.

واستعرض المجلس خلال الاجتماع مستجدات الأوضاع الوطنية، وجملة من التقارير والمشاريع المتعلقة بالأداء الحكومي في المجالات ...صـ2

مباحثات يمنية فرنسية لتعزيز التعاون في مجالي الكهرباء والاتصالات

بحثت الحكومة الشرعية ممثلة بوزيري الكهرباء والطاقة والاتصالات وتقنية المعلومات، في جلستين منفصلتين مع سفيرة فرنسا لدى اليمن كاترين قرم كمون، سبل تعزيز التعاون الثنائي في قطاعي الطاقة والاتصالات ودعم جهود الإصلاحات الحكومية الرامية إلى تحسين الخدمات الأساسية وتطوير البنية التحتية.

وتناولت المباحثات في قطاع الكهرباء آفاق التعاون الفني والاستثماري لتطوير المنظومة الكهربائية، ومعالجة التحديات المرتبطة بنقص الوقود اللازم لتشغيل محطات ...صـ2

اجتمع بهيئة القوى البشرية وتفقد القاعدة الإدارية ومستشفى باصهيب

وزير الدفاع يشدد على مواصلة الإصلاحات وضبط قواعد البيانات

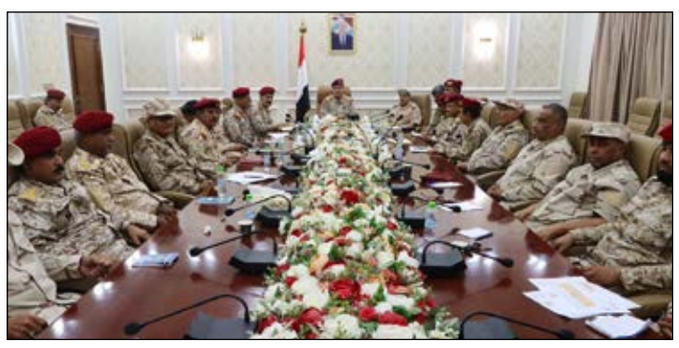

عقد وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي، بالعاصمة المؤقتة عدن اجتماعاً بهيئة القوى البشرية، للاطلاع على مستوى الأداء والجهود المبذولة في عملية ضبط وتنظيم بيانات القوات المسلحة.

واستمع وزير الدفاع، خلال الاجتماع، إلى شرح مفصل حول سير العمل، وآليات تحديث قواعد البيانات، والإجراءات المتخذة لتعزيز دقتها وضبط الأداء الإداري والمالي.

وشدد الوزير العقيلي، على مواصلة الإصلاحات المالية والإدارية، ورفع مستوى الكفاءة في إدارة الموارد البشرية.. موجهاً بمعالجة اي اختلالات وضبط قاعدة البيانات بما يضمن خلوها من الازدواج والتكرار لتعزيز كفاءة القوات المسلحة.

في سياق اخر، تفقد وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي، القاعدة الإدارية في العاصمة المؤقتة عدن، واطلع على سير الاداء ومستوى الانضباط والجاهزية.

وقام الوزير العقيلي بجولة ميدانية شملت مخازن ومعامل القاعدة الإدارية اطلع خلالها على مستوى التنظيم والتجهيز وحجم الانتاج في معمل خياطة المهمات العسكرية.

كما شهد وزير الدفاع خلال الزيارة استعراضاً لوحدات رمزية من القاعدة الإدارية، اظهرت خلاله مستوى الجاهزية والانضباط.. مشيداً بالروح المعنوية العالية لمنتسبيها.

وفي سياق الزيارة، تفقد وزير الدفاع مستشفى باصهيب العسكري، واطلع على مستوى الخدمات الطبية المقدمة للجرحى والمرضى من منتسبي القوات المسلحة، واستمع إلى شرح موجز من إدارة الخدمات الطبية حول أبرز الانجازات والاحتياجات والتحديات.

لجنة الأزمات تقر اجراءات للتعامل مع أزمات الطاقة والغاز

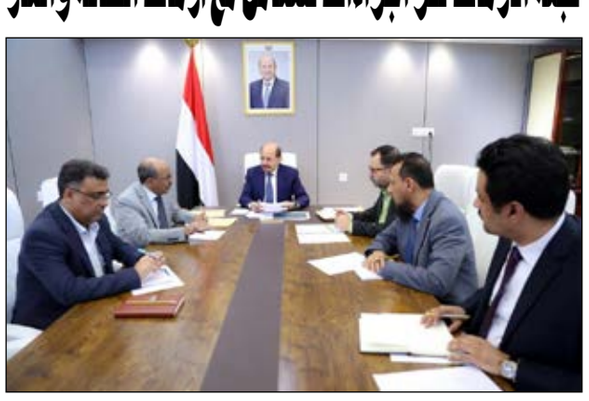

أقرت لجنة إدارة الأزمات، جملة من الإجراءات التنفيذية للتعامل مع أزمات الطاقة والغاز، في إطار جهود الحكومة لتعزيز استقرار الخدمات الأساسية وتخفيف معاناة المواطنين في العاصمة المؤقتة عدن وبقية المحافظات المحررة.

جاء ذلك خلال اجتماع للجنة ترؤسه دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتور شائع محسن الزنداني، في العاصمة المؤقتة عدن، لمناقشة تحديات قطاع الخدمات، وفي مقدمتها الكهرباء والمشتقات النفطية والغاز، ...صـ2

رئيس الأركان يؤكد على استمرار تطوير القدرات اللوجستية والتدريب العسكري

أكد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير حمود بن عزيز، أن التخطيط الاستراتيجي والتعبوي يمثلان ركيزة أساسية في نجاح العمليات العسكرية، وأن العمل اللوجستي يشكل العمود الفقري لأي عملية عسكرية ناجحة لما له من دور حاسم في الإسناد والتأمين واستدامة الجاهزية القتالية.

جاء ذلك خلال حفل اختتام دورة التخطيط الاستراتيجي والتعبوي اللوجستي التي نظمته هيئة الإسناد اللوجستي في محافظة مأرب، واستهدفت مدراء دوائر الهيئة وشعب اللوجستيك في المناطق العسكرية ورئاسة الهيئة.

وشدد رئيس هيئة الأركان العامة على أهمية التدريب المستمر ورفع مستوى الجاهزية القتالية، مؤكداً ضرورة الاستفادة ...صـ2

كلمة 26 سبتمبر

فصل الخطاب

إن لحظات التاريخ الكبرى لا تصنع بالانتظار، بل تكتب بالدم والنار وعزائم الرجال الذين لا ينامون على ضيم وها هو الشعب اليمني اليوم من أقصاه إلى أقصاه يتحفز للخلاص معلنا للعالم أجمع أن زمن العبث قد ولى وأن ساعة الحسم المقدسة قد دقت أجراسها.

إنها المعركة المصيرية التي يحتشد فيها اليمانيون، مسنودين بقواتهم المسلحة الباسلة ومقاومتهم الشعبية الصلبة، ليس فقط لاستعادة دولة أو تحرير تراب، بل لاجتثاث أخطر ورم سرطاني زرعته إيران في خاصرة العرب، تلك المليشيا التي تجاوزت في طغيانها ودمويتها كل وصف واستحالت أداة رخيصة لتنفيذ أجندة توسعية خبيثة تهدف إلى مسخ هوية اليمن وإذلال كبريائه وتحويله إلى منصة لتهديد المنطقة والعالم، في تحالف غير معلن بين مشروعين لا يختلفان في القبح والعدوان (المشروع الصهيوني الغاصب ومشروع التوسع الإيراني) العابر للحدود.

لقد طال ليل التنكيل واستمرأ هؤلاء القتلة سفك دماء الأبرياء ونهب مقدرات البلاد وتعطيل حياة الناس، ظنا منهم أن حلم اليمنيين قد نضب أو أن عزيمتهم قد لانت ، لكنهم نسوا أن هذا الشعب يمتلك مخزونا من الكرامة لا ينفد وبأسا شديدا يفتت الصخر.

إننا اليوم أمام لحظة الحقيقة حيث لا مجال للمهادنة ولا مكان للحلول الوسط ، فالشجرة الخبيثة التي سقيت بدموع الثكالى ودماء الأحرار قد آن أوان استئصالها من جذورها، ليرحل معها كل هذا السواد الذي خيم على مهد العرب وحصنهم الحصين.

إن المعنويات اليوم تلامس عنان السماء واليقين بالنصر يملأ القلوب والبنادق لا تعرف إلا لغة واحدة هي لغة التحرير الكامل والشامل، لنعيد لليمن وجهه المشرق وللمنطقة أمنها المستلب وللعالم رسالة مفادها أن اليمن كان وسيبقى مقبرة للغزاة ومحرقة لكل من تسول له نفسه العبث بسيادته أو كرامة إنسانه.

فإلى الميادين أيها الأحرار، ...صـ2

26 سبتمبر
العدد (2241) الخميس 28 شوال 1447هـ
الموافق 16 أبريل 2026م

الرئيس يعزي بوفاة الفنان «الحداد» وعضو الشورى «النهدي»

بعث فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، برقيتي عزاء ومواساة في وفاة الفنان القدير عبدالرحمن الحداد، وعضو مجلس الشورى الشيخ الحكم صالح بن علي بن ثابت النهدي، معرباً عن بالغ الحزن وصادق التعازي لأسر الفقيدين.

وأعرب فخامة الرئيس، باسمه وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، عن خالص تعازيه ومواساته لأسرتي الفقيدين، مشيراً إلى ما شكلاه من خسارة للوطن، في المجالين الفني والاجتماعي، وما قدماه من إسهامات بارزة في خدمة المجتمع اليمني.

وأشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بإرث الفنان الحداد الفني والموسيقي الذي أسهم في ترسيخ الهوية اليمنية وإبراز الغناء الأصيل، وبمناقب عضو مجلس الشورى الحكم النهدي وإسهاماته في العمل الاجتماعي والخيري وإصلاح ذات البين، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمدهما بواسع الرحمة والمغفرة، وأن يلهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان.

فيما مثل اليمن في الحوار الوزاري الـ16 لمجموعة العشرين

وزير المالية يبحث مع صندوق النقد والبنك الدوليين دعم الإصلاحات

بحث وزير المالية مروان فرج بن غانم، في العاصمة الأمريكية واشنطن، مع خبراء في صندوق النقد والبنك الدوليين، أوجه الدعم الدولي في المجالات الضريبية.

وتطرق الاجتماع الذي عُقد على هامش اجتماعات الربيع لمجموعة البنك وصندوق النقد الدوليين، إلى إمكانية قيام البنك الدولي بتمويل خطة وزارة المالية لأتمتة الإجراءات الضريبية، وكذا تقديم صندوق النقد الدولي مساعدات فنية لتعزيز القدرات.

وأكد الوزير بن غانم، أهمية مواصلة صندوق النقد والبنك الدوليين تقديم الدعم للجانب الحكومي ممثلاً بوزارة المالية والمصالح التابعة لها من أجل إسناد الجهود الحكومية في مواجهة التحديات الكبيرة وتنفيذ خطة الإصلاحات الشاملة.

ويشارك الوزير على رأس وفد ممثل لليمن في الحوار الوزاري الـ16 لمجموعة العشرين، حول (الازدهار والاستقرار والأمن في عصر يتسم بعدم الاستقرار العالمي) CVF-V20.

ويهدف الحوار الوزاري، إلى معالجة التحديات واستكشاف الفرص في المجالات المتداخلة بين المناخ والتنمية والطبيعة، في ظل تفاقم الصدمات الناجمة عن أزمة المناخ.

200 منظمة يمنية تُدين الاعتداءات الإيرانية على دول الخليج والأردن

أدانت 200 منظمة ومؤسسة مجتمع مدني يمنية، بأشد العبارات، الاعتداءات الإيرانية المتكررة والسافرة التي تستهدف أمن واستقرار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة الأردنية الهاشمية، والأعيان المدنية والمنشآت الحيوية الاقتصادية والخدمية، بالصواريخ والطائرات المسيّرة.

واكدت المنظمات في بيان لها خلال مؤتمر صحفي عُقد، بمحافظة مأرب، أن الاستهداف السافر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية يُعد امتداداً مباشراً للاستهداف الإيراني لليمن.

ودعت المنظمات المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى اتخاذ موقف حازم يضع حدًا لهذه الاعتداءات، استنادًا إلى أحكام القانون الدولي الإنساني التي تُجرّم استهداف الأعيان المدنية وانتهاك سيادة الدول.

وزارة النقل تصدر لائحة جديدة لتعزيز أمن السفن والموانئ

أصدرت وزارة النقل، لائحة جديدة لأمن السفن والموانئ، في إطار جهود الحكومة لتعزيز الأمن البحري والالتزام بالمعايير الدولية وحماية البيئة البحرية في اليمن.

وتهدف اللائحة إلى تنظيم عمل السفن التي تؤم الموانئ اليمنية، وإلزامها بالمتطلبات والإجراءات الكفيلة بتحقيق السلامة البحرية، بما ينسجم مع أحكام القانون البحري رقم (15) لعام 1994 والاتفاقيات الدولية ذات الصلة، وخصوصاً مدونة أمن السفن والموانئ (ISPS Code).

وتضمنت اللائحة حزمة من الإجراءات، أبرزها تعزيز التخطيط الأمني وإعداد خطط متكاملة لتقييم المخاطر، وإنشاء نظام رقابي وتفتيش لضمان الالتزام بالمعايير، إلى جانب إصدار شهادات الامتثال الدولية، وتنفيذ برامج تدريب وتأهيل مستمرة لرفع جاهزية الكوادر البحرية، فضلاً عن تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية عبر تشكيل لجان أمنية متخصصة على المستويين الوطني والمحلي.

تتمات الأولى

الرئيس: إلهاء إنقلاب الحوثي

إلى إعادة تموضع مليشيا الحوثي الإرهابية، واستخدامها كورقة ابتزاز لتحسين شروطها التفاوضية، مؤكداً ضرورة تفكيك السرديات المرتبطة بالعقيدة الإيرانية التي تسعى إلى تحويل الهزائم إلى روايات انتصار، واستغلال التهدئة لإعادة التموضع بدلاً من تغيير السلوك المزعزع لأمن المنطقة.

الصبيحي يشدد على معالجة

التنفيذية، بما يعزز الاستقرار المالي ويُسهم في دعم الاقتصاد الوطني.

كما ناقش اللقاء عدداً من القضايا المرتبطة بالجانب المالي، وفي مقدمتها انتظام صرف رواتب موظفي الدولة، وإطلاق التسويات السنوية المستحقة لموظفي القطاعين المدني والعسكري، بما يعزز القدرة الشرائية ويحسّن من الأوضاع ا لمعيشية

وأكد الفريق الركن الصبيحي، في هذا السياق، أهمية مواصلة تنفيذ الإصلاحات المالية والإدارية، وتوجيه الإنفاق نحو الأولويات الأساسية، وعلى رأسها صرف المرتبات وتحسين الخدمات العامة المقدمة للمواطنين.

في سياق اخر، أكد الصبيحي، على دور الأحزاب السياسية في تعزيز الاستقرار السياسي، وتوحيد الصف الوطني، ومساندة جهود الدولة، ودعم مسار الإصلاحات الشاملة في الجوانب الاقتصادية والخدمية.

وجدد الصبيحي خلال لقائه أمين عام الحزب الاشتراكي اليمني، الدكتورعبدالرحمن السقاف، حرص مجلس القيادة الرئاسي على تعزيز الشراكة مع مختلف الأحزاب والقوى السياسية، باعتبارها ركيزة أساسية لدعم الاستقرار السياسي، والدفع بجهود الإصلاحات الشاملة، مع التركيز على برامج الإغاثة الاجتماعية والتنمية المستدامة.

الى ذلك، استقبل الصبيحي، في قصر معاشيق بالعاصمة المؤقتة عدن، سفيرة جمهورية فرنسا لدى اليمن، كاترين قرم كمون، لبحث مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية، وسبل تعزيز وتطوير التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات.

الخنبشي يضع

مماثل بقدرة 100 ميجاوات في وادي وصحراء حضرموت.

وأكد الخنبشي، أن هذه المحطات الإسعافية تأتي كحل عاجل للتخفيف من معاناة المواطنين.. مشيراً إلى أن وضع حجر الأساس لمحطات مماثلة في وادي حضرموت سيسهم في تعزيز استقرار المنظومة الكهربائية على مستوى المحافظة.

واكد أن هذا المشروع سيُحدث نقلة نوعية تنعكس إيجاباً على الواقع الخدمي والتنموي، بعد معاناة طويلة لأبناء المحافظة.

كما أعلن الخنبشي، عن الاستعدادات لتنفيذ عدد من المشاريع الاستراتيجية، من بينها إعادة تأهيل طريق العبر – سيئون، وبناء مستشفى مركزي بمنطقة فلك بالمكلا، إلى جانب بناء عدد من المدارس، وحفر العديد من الآبار، وغيرها من المشاريع الحيوية.

طارق صالح

الساحتين الوطنية والإقليمية، والتطورات المرتبطة بالتهديدات الأمنية في البحر الأحمر والمنطقة.

واستعرض طارق صالح خلال اللقاء مجمل التطورات الميدانية في اليمن، والجهود الحكومية المدعومة من المملكة العربية السعودية الهادفة إلى تعزيز الاستقرار الاقتصادي، ودعم مسار بناء مؤسسات الدولة وتمكينها من أداء مهامها في ظل استمرار التحديات التي تفرضها مليشيا الحوثي الإرهابية.

وشدد عضو مجلس القيادة الرئاسي على أن مواجهة النفوذ الإيراني وأدواته التخريبية، ممثلة بمليشيا الحوثي الإرهابية، تتطلب دعماً دولياً فاعلاً لتمكين الدولة اليمنية من بسط سيادتها على مختلف المنافذ والأراضي، وتعزيز قدرات خفر السواحل في مجالات مكافحة التهريب والتأهيل والتدريب، بما يسهم في حماية أمن البحر الأحمر والممرات الدولية.

من جانبهما، جدد السفيران الأمريكي والبريطاني التزام بلديهما بدعم مجلس القيادة الرئاسي، ومساندة الجهود الرامية إلى تعزيز الاستقرار في اليمن وحماية أمن الملاحة الدولية.

الزنداني يلتقي

استراتيجية مع منظمة الصحة العالمية، تقوم على الانتقال من الاستجابة الطارئة إلى بناء نظام صحي مستدام.

وشدد على أولوية دعم برامج الوقاية ومكافحة الأوبئة، وفي مقدمتها الكوليرا والملاريا وحمى الضنك، مع تعزيز إجراءات الرقابة الصحية المرتبطة بسلامة الغذاء ومياه الشرب، وتوسيع برامج التحصين وتأهيل الكوادر الصحية وتوطين الخدمات العلاجية.

كما أكد الزنداني أهمية توفير تمويل مستدام وتنسيق مؤسسي أكثر فاعلية مع الجهات الدولية الداعمة، بما يسهم في تعزيز قدرة القطاع الصحي على الاستجابة للاحتياجات المتزايدة.

وفي سياق منفصل، قام رئيس مجلس الوزراء بزيارات ميدانية إلى عدد من الوزارات والمرافق الحكومية في عدن، شملت وزارتي الخدمة المدنية والتأمينات والصناعة والتجارة، حيث اطلع على سير العمل ومستوى الانضباط الوظيفي.

ووجه رئيس الوزراء بتسريع وتيرة الإصلاح الإداري وتوسيع الاعتماد على الأتمتة والرقمنة، بما يعزز كفاءة الأداء الحكومي ويرفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

مجلس الوزراء

الأمنية والاقتصادية والخدمية، إضافة إلى مستوى تنفيذ القرارات السابقة الصادرة عنه.

واطّلع رئيس مجلس الوزراء المجلس على آخر المستجدات السياسية والاقتصادية، ونتائج اجتماع لجنة إدارة الأزمات، إلى جانب جهود الحكومة الرامية إلى تعزيز الاستقرار والتنمية في مختلف المحافظات المحررة.

كما استمع المجلس إلى تقريرين من وزير الدفاع اللواء الركن طاهر العقيلي، ووزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان، حول الوضعين العسكري والأمني في المحافظات المحررة، ومستوى الجاهزية لمواجهة مختلف التحديات.

وفي الجانب الصحي، أقر مجلس الوزراء مشروع القرار الجمهوري بإنشاء هيئة مستشفى الضالع العام، بهدف تحسين الخدمات العلاجية والتخصصية المقدمة للمواطنين في محافظة الضالع والمناطق المجاورة، وتخفيف معاناة السفر على المرضى، عبر رفد الهيئة بالكوادر والمعدات الطبية اللازمة.

كما وافق المجلس على مذكرة التفاهم المقدمة من وزير الصحة العامة والسكان بشأن التعاون الصحي الإقليمي المشترك، والموقعة مع جمهورية جيبوتي والجمهورية الفيدرالية الصومالية وجمهورية السودان.

وناقش المجلس أيضاً تقرير وزير الداخلية حول إنشاء نظام رقمي وأمني متكامل للقوى البشرية في وزارة الداخلية، بهدف تحديث منظومة العمل الإداري والأمني ورفع كفاءته.

واستعرض تقرير وزير الإدارة المحلية بدر باسلمة بشأن سبل تعزيز كفاءة تحصيل الموارد العامة المشتركة ومعالجة الاختلالات المرافقة لعملية التوريد، فيما قدّم وزير الصناعة والتجارة تقريراً حول الوضع التمويني والسعري للنصف الثاني من عام 2025، مؤكداً استقرار المخزون السلعي وتشديد الرقابة لحماية المستهلك.

مباحثات يمنية فرنسيةة

التوليد، إلى جانب بحث حلول مستدامة لضمان استقرار الإمدادات، وخطط إعادة هيكلة القطاع وتطوير نماذج تمويلية تستقطب القطاع الخاص والاستثمار في مشاريع الطاقة، بما في ذلك التوسع في مشاريع الطاقة المتجددة.

وفي السياق ذاته، بحث وزير الاتصالات وتقنية المعلومات مع السفيرة الفرنسية سبل دعم تطوير البنية التحتية الرقمية، وتعزيز مشاريع التحول الرقمي، وبناء القدرات الفنية والبشرية، بما يسهم في رفع كفاءة وجودة خدمات الاتصالات المقدمة للمواطنين.

وأكد الوزير باصرة أهمية توسيع مجالات التعاون مع الجانب الفرنسي لدعم خطط تحديث شبكات الاتصالات وتطوير الأداء المؤسسي، مشيراً إلى التحديات التي يواجهها القطاع في ظل الظروف الراهنة، والحاجة إلى دعم فني وتقني متواصل.

لجنة الأزمات

وبحث الحلول العاجلة لمعالجتها بحضور الوزراء المعنيين.

وناقش الاجتماع آليات التنسيق مع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن لتعزيز التدخلات العاجلة والمشاريع التنموية في قطاع الخدمات، بما يدعم جهود الحكومة في مواجهة التحديات الراهنة.

وخلال الاجتماع، شدد رئيس الوزراء على ضرورة مضاعفة الجهود الحكومية واعتماد حلول غير تقليدية للتغلب على الصعوبات الاقتصادية وتخفيف الأعباء عن المواطنين، مثمناً الدعم المستمر من المملكة العربية السعودية عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن ودوره في دعم قطاع الخدمات.

رئيس الأركان

القصوى من مخرجات الدورة وتطبيق ما تم اكتسابه من معارف ومهارات على أرض الواقع بما يعزز كفاءة الأداء العسكري واللوجستي.

وأشاد بالدور الذي تقوم به هيئة الإسناد اللوجستي في تنظيم الدورات النوعية وتأهيل الكوادر، مثمناً الجهود المبذولة في تطوير القدرات اللوجستية للقوات المسلحة، ومؤكداً أهمية مواصلة تطوير برامج التدريب وفق أحدث المعايير والأساليب الحديثة.

كما أكد رئيس هيئة الإسناد اللوجستي اللواء الركن عبدالعزيز الفقيه في كلمة له خلال الفعالية، أهمية التخطيط العلمي والمنهجي في العمل اللوجستي، مشدداً على أن تطوير الأداء المؤسسي يبدأ من بناء وتأهيل القدرات البشرية.

فصل الخطاب

حيث لا صوت يعلو فوق صوت الكرامة ولا راية ترتفع إلا راية اليمن الواحد، القوي والمطهر من دنس الخيانة والارتهان.

إن التاريخ لا يفتح أبوابه للمترددين واليمن اليوم يكتب فصله الأخير في معركة الخلاص، فلتشهد الأرض وليحفظ الزمان أننا قومٌ إذا عزمنا لم نعد وإذا خرجنا لم ننكسر.

إنها إرادة الله التي تجلت في سواعد الأبطال وعزيمة الشعب التي لن تستكين حتى يرتفع الأذان بالنصر من كل مئذنة وتزف البشرى من كل جبل وواد بأن اليمن عاد يمانيا، حرا، عزيزا، أبد الدهر.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير: منصور الغدرة ■ عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: عمر أحمد ■ توفيق الحاج
المدير الفني: عبد الملك السامعي

للإعلان التواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 713689408
+967 777650230
+967 776051444
+967 716065049

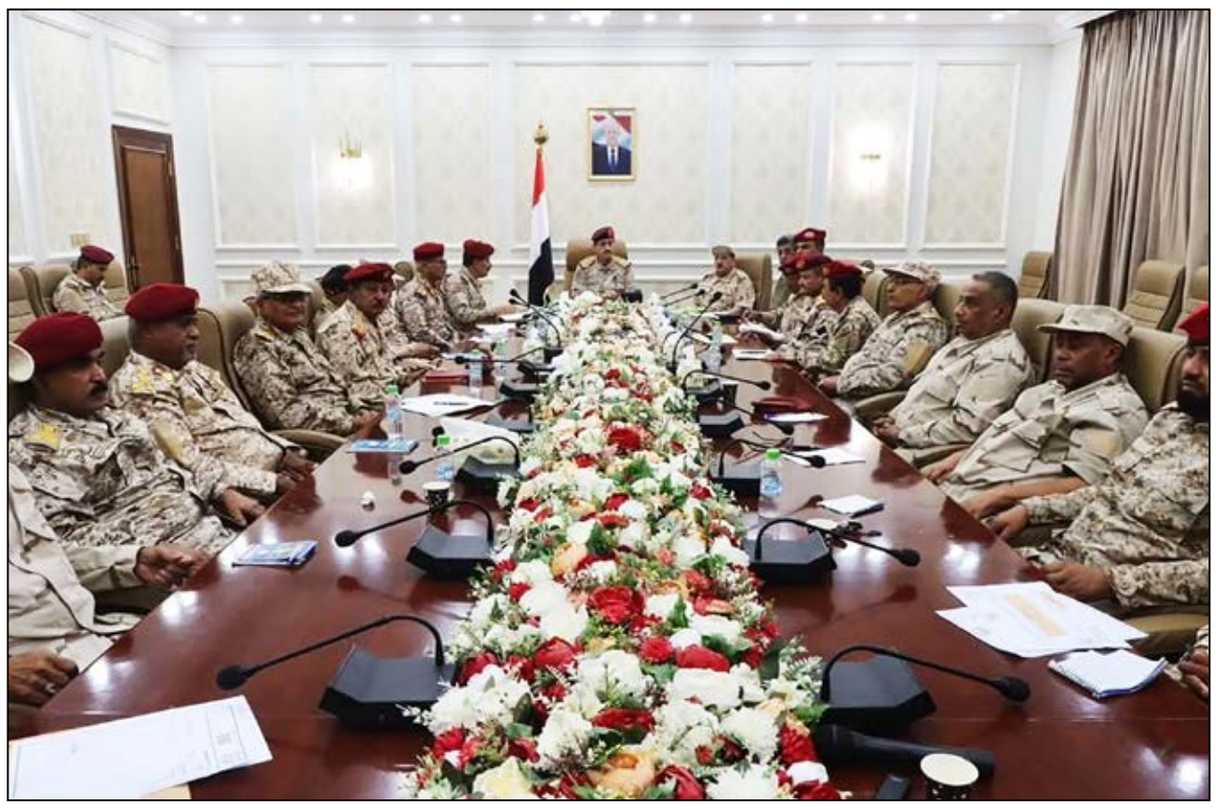

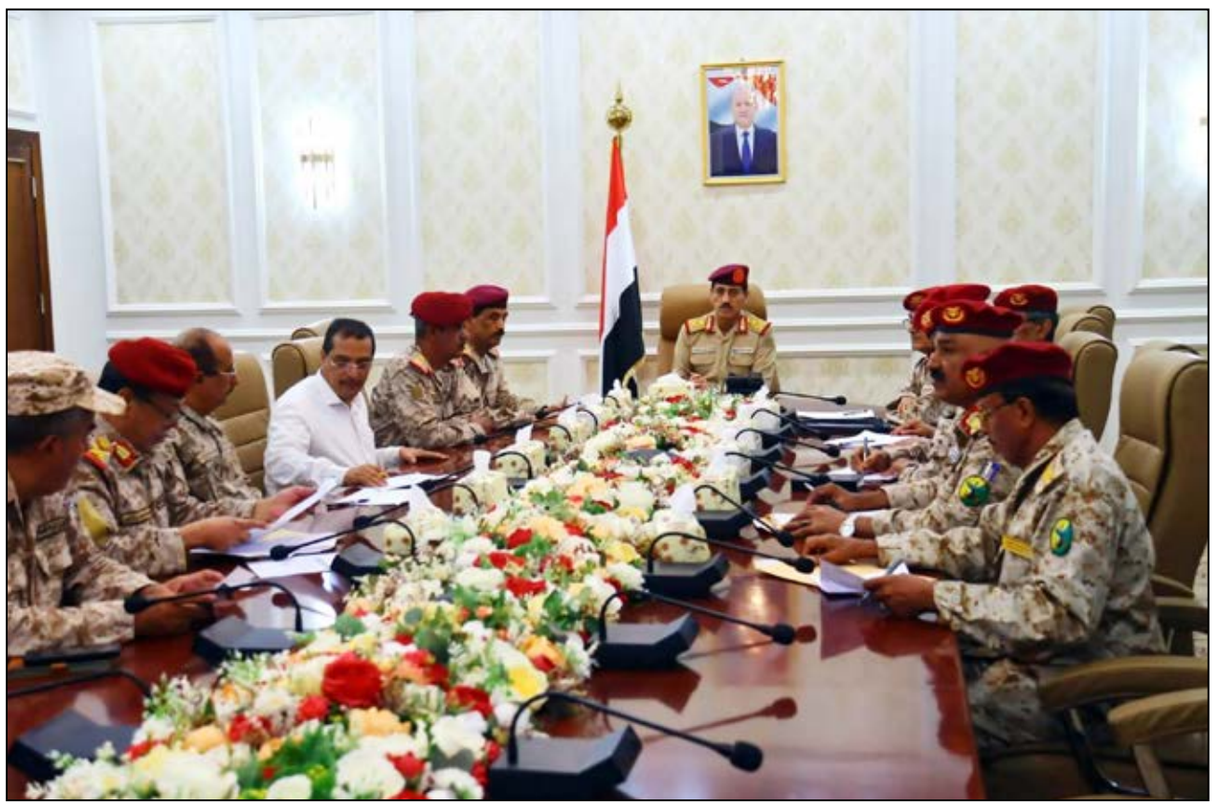

في اجتماعات عقدها بعدد من الهيئات العسكرية

الفريق العقيلي يشدد على رفع كفاءة القوات المسلحة والاستعداد لمواجهة التحديات

شدد وزير الدفاع الفريق الركن دكتور طاهر العقيلي، على مواصلة الإصلاحات المالية والإدارية، ورفع مستوى الكفاءة في إدارة الموارد البشرية.

جاء ذلك في اجتماع عقده بهيئة القوى البشرية، في العاصمة المؤقتة عدن، للاطلاع على مستوى الأداء والجهود المبذولة في عملية ضبط وتنظيم بيانات القوات المسلحة.

ووجه وزير الدفاع بمعالجة أي اختلالات، وضبط قاعدة البيانات بما يضمن خلوها من الازدواج والتكرار لتعزيز كفاءة القوات المسلحة.

واستمع وزير الدفاع، خلال الاجتماع، من مساعد وزير الدفاع لشؤون القوى البشرية اللواء الركن محمد باتيس، ورئيس الهيئة اللواء الركن احمد المرزوقي، ومدراء الدوائر المختصة إلى شرح مفصل حول سير العمل، وآليات تحديث قواعد البيانات، والإجراءات المتخذة لتعزيز دقتها، وضبط الأداء الإداري والمالي.

وأكد الفريق العقيلي، حرص قيادة وزارة الدفاع على دعم جهود هيئة القوى البشرية، بما يمكنها من تنفيذ مهامها على الوجه الأمثل، ويسهم في بناء مؤسسة عسكرية حديثة قائمة على أسس تنظيمية وإدارية سليمة.

وفي اجتماعٍ موسع عقده وزير الدفاع بهيئتي العمليات الحربية والعمليات المشتركة استعرض الوزير خلاله نتائج زياراته الميدانية الأخيرة لعدد من المناطق العسكرية، وما لمسه من انضباط وجاهزية ومعنويات عالية.. مشدداً على رفع مستوى الاستعداد لمواجهة مختلف التحديات.

وأشاد الفريق العقيلي، بمستوى التنسيق والتكامل القائم بين مختلف المكونات العسكرية، وانضوائها ضمن غرفة عمليات موحدة تحت قيادة رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة.. مشدداً على ضرورة توحيد المفاهيم بين مختلف التشكيلات بما يعزز فاعلية الأداء وتحقيق الأهداف المنشودة.

وأكد وزير الدفاع، أن لا رجعة عن الهدف الرئيسي المتمثل في تحرير العاصمة صنعاء وإنهاء الانقلاب الكهنوتي الحوثي.. مشيراً إلى معاناة المواطنين في مناطق سيطرة المليشيات الحوثية.. لافتاً إلى أن تحقيق الأمن والاستقرار لن يتأتى إلا بالقضاء على هذا المشروع المدعوم من النظام الإيراني.

وزير الدفاع يتفقد عددا من المرافق العسكرية في العاصمة المؤقتة عدن

زار وزير الدفاع الفريق الركن دكتور طاهر العقيلي، عددا من المرافق العسكرية في العاصمة المؤقتة عدن، للاطلاع على سير الاداء ومستوى الانضباط والجاهزية في تلك المرافق.

واستمع وزير الدفاع خلال تفقده، القاعدة الإدارية في العاصمة المؤقتة عدن، إلى شرح مفصل من مدير دائرة الامداد والتموين، العميد علي الكود، حول أدوار القاعدة الإدارية وجهود منتسبيها في تأمين الاحتياجات اللوجستية للقوات المسلحة في مختلف جبهات القتال.. مشيداً بما لمسه من جهود كبيرة وانضباط عالٍ يعكس روح المسؤولية والجاهزية العالية.

وقام الوزير العقيلي بجولة ميدانية شملت مخازن ومعامل القاعدة الإدارية اطلع خلالها على مستوى التنظيم والتجهيز وحجم الانتاج في معمل خياطة المهمات العسكرية.. مشيداً بمستوى الاداء والانجاز.. مشدداً على الارتقاء بجودة الإنتاج بما يلبي احتياجات القوات العسكرية.

كما شهد وزير الدفاع خلال الزيارة استعراضاً لوحدات رمزية من القاعدة الإدارية، أظهرت خلاله مستوى الجاهزية والانضباط.. مشيداً بالروح المعنوية العالية لمنتسبيها.

وفي سياق الزيارة، تفقد وزير الدفاع مستشفى باصهيب العسكري، واطلع على مستوى الخدمات الطبية المقدمة للجرحى والمرضى من منتسبي القوات المسلحة، واستمع إلى شرح موجز من إدارة الخدمات الطبية حول أبرز الانجازات والاحتياجات والتحديات.

وأشاد الفريق العقيلي، بالجهود الإنسانية والمهنية لإدارة وأطباء مستشفى باصهيب، وتفانيهم في تقديم الرعاية الصحية للعسكريين والمدنيين.. مؤكداً على ضرورة مضاعفة الجهود لتحسين مستوى الخدمات الطبية بما يليق بتضحيات الأبطال.

26 سبتمبر
العدد (2241) الخميس 28 شوال 1447هـ
الموافق 16 أبريل 2026م

القوات المسلحة تضحيات مستمرة

فواز القاضي شهيد مجيد

يرسم بطال القوات المسلحة لوحة الفداء للوطن بطولات وتضحيات ويقدمون ارواحهم رخيصة في سبيل الدفاع عن الوطن وحريته وكرامته، عزيمتهم وهدفهم نصر او شهادة ،والاستشهاد اختيار إلهي.. ويرتقى الشهداء شامخون مؤمنون بعدالة القضية وحتمية النصر .

وارتقى الملازم اول فواز محمد القاضي شهيدا مجيدا وهو يؤدي واجبه الوطني في مقدمة صفوف الجيش دفاعًا عن الوطن وثورته بكل شجاعة واخلاص وامانة .

برقيات تعازي

وتوالت برقيات التعازي باستشهاده، حيث عزى وزير الدفاع الفريق الركن دكتور طاهر علي العقيلي، قائد اللواء 177 مشاة العميد محمد صالح القاضي، باستشهاد نجله "فواز" وهو يؤدي واجبه الوطني في ميادين الشرف والبطولة بجبهات محافظة مارب، مثمنا التضحيات الكبيرة التي قدمتها أسرة الشهيد البطل دفاعا عن الحرية والكرامة والثوابت الوطنية، وإيمانا بعدالة القضية الوطنية، مؤكدا أن هذه الدماء الزكية والأرواح الطاهرة ستضيئ طريق الأحرار لاستكمال التحرير، وإنهاء ظلام الكهنوت الحوثي.

كما عزى رئيس هيئة الأركان العامة، قائد العمليات المشتركة، الفريق الركن دكتور، صغير بن عزيز، قائد اللواء 177 مشاة، العميد محمد صالح القاضي، باستشهاد نجله فواز، الذي ارتقى أثناء أدائه الواجب الوطني. منوها بالتضحيات والبطولات التي قدمتها أسرة القاضي دفاعا عن الوطن والجمهورية والحرية والكرامة.

وأيضاً عزى رئيس هيئة العمليات اللواء الركن خالد الأشول قائد اللواء 177 مشاة العميد محمد صالح القاضي، وذلك في استشهاد نجله، مؤكدا أن الشهيد فواز سطّر بدمه الطاهر صفحة ناصعة في سجل البطولة والفداء، مجسداً أسمى معاني التضحية في سبيل الوطن.

وأشار إلى أن هذه التضحيات العظيمة ليست بغريبة على هذه الأسرة المناضلة التي قدّمت من قبل قوافل من الشهداء في ذات الميدان، في دلالة واضحة على عمق إيمانها بعدالة القضية وثباتها على درب النضال.

وأكد رئيس هيئة العمليات أن دماء الشهداء ستظل وقوداً لمعركة التحرير، ولن تذهب هدراً، بل ستثمر نصراً بإذن الله..

تشييع مهيب

وشيّع الإثنين، في مدينة مأرب، جثمان الشهيد البطل فواز في موكب جنائزي مهيب رسمي وشعبي، تقدّمه قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن منصور ثوابة، وعضو مجلس النواب الشيخ حسين السوادي ووكيل محافظة البيضاء لشؤون مديريات رداع الشيخ سنان جرعون وعدد من القيادات العسكرية والأمنية، وقيادات المقاومة الشعبية، ووجهاء محافظة البيضاء، ورفاق السلاح، وأهالي الشهيد وذويه.

وأقيمت مراسم التشييع الرسمية للشهيد القاضي في ساحة المستشفى العسكري، محمولا على أكتاف حرس الشرف، وملفوفًا بالعلم الجمهوري، ليوارى جثمانه الثرى في مقبرة الشهداء شرقي مدينة مأرب.

وأكد اللواء ثوابة أن القوات المسلحة ماضية في معركتها الوطنية ضد تنظيم جماعة الحوثي الإرهابية، سائرين على درب الشهيد القاضي وكافة شهداء الجيش، مشيرًا إلى عظمة التضحيات التي قدّمتها أسرة آل القاضي في سبيل الدفاع عن الجمهورية والوطن والدين، في مواقف بطولية متجددة.

كما جدّد المشيّعون العهد بالسير على درب الشهداء الأبرار، والمضي قدمًا حتى تحرير كامل تراب الوطن واستعادة مؤسسات الدولة، مؤكدين أن دماء الشهداء ستظل منارة للنصر وعنوانًا للصمود والثبات.

رئيس أركان محور تعز يتفقد جرحى الجيش في مستشفى الثورة

تفقد رئيس أركان محور تعز، اللواء عبدالعزيز المجيدي، السبت، جرحى القوات المسلحة الذين يتلقون العلاج في هيئة مستشفى الثورة العام بمدينة تعز، للاطمئنان على أوضاعهم الصحية ومستوى الرعاية الطبية المقدمة لهم.

وخلال الزيارة، التقى اللواء المجيدي بالجرحى والمصابين، مشيداً بالروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها، ومؤكداً أن قيادة الجيش تولي اهتماماً كبيراً بمتابعة حالتهم الصحية وتوفير كافة الإمكانيات المتاحة لعلاجهم، تقديراً لبطولاتهم في ميادين الشرف والكرامة.

وتأتي هذه الزيارة في ظل تصعيد متواصل من قبل مليشيا الحوثي الإرهابية، والتي صعدت من اعتداءاتها على مواقع أبطال الجيش، حيث كانت أقدمت يوم الجمعة على استهداف مواقع عسكرية في جبهة الصلو جنوب شرق المحافظة بواسطة الطيران المسير.

وأسفر هذا الاعتداء الإرهابي عن ارتقاء جنديين شهيدين من أبطال الجيش وإصابة ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة.

وأكد اللواء المجيدي أن هذه الاعتداءات لن تزيد أبطال الجيش إلا إصراراً على دحر المشروع الحوثي، مشيراً إلى أن القوات المسلحة في حالة يقظة تامة للتعامل مع أي تصعيد تقوم به هذه المليشيا أو محاولات لزعزعة استقرار المناطق المحررة.

مأرب.. اللجنة الطبية العسكرية تختتم برنامجاً لعلاج جرحى القوات المسلحة

اختتمت اللجنة الطبية العسكرية، يوم الأحد، برنامج الطبيب الزائر في دفعته الـ 44، والمخصص لإجراء العمليات في مجال الجراحة التجميلية والترميمية والجراحة الميكروسكوبية لجرحى القوات المسلحة، والذي نُفذ بالتعاون والتنسيق مع مستشفى مأرب العام ومستشفى حضرموت الحديث.

وأوضح مساعد رئيس هيئة الإسناد اللوجستي، رئيس اللجنة الطبية العسكرية، العميد الركن عبد العليم حسان، أن اللجنة الطبية استضافت البروفيسور محمد الأمين، أستاذ الجراحة التجميلية والترميمية والجراحة الميكروسكوبية، والدكتور عبدالله عباس عربي، لإجراء التدخلات الجراحية لجرحى القوات المسلحة.

وأشار العميد حسان إلى أن البرنامج، الذي استمر على مدار ستة أيام، تكلل بإجراء 31 عملية جراحية، شملت عمليات كبرى ومعقدة، بالإضافة إلى معاينة وفحص 60 حالة من جرحى القوات المسلحة لتقييم احتياجاتهم الطبية.

ويأتي هذا البرنامج ضمن جهود اللجنة الطبية العسكرية الرامية إلى توطين العلاج التخصصي وتقديم أفضل رعاية طبية ممكنة لأبطال القوات المسلحة، عبر استقدام الكفاءات الطبية المشهود لها دولياً.

عصب المعركة وسرّ الانتصار

محمد الحميدي

لم يعد حسم المعارك مرهونًا بتطور الآلة العسكرية أو ضخامة الترسانة الحربية، بقدر ما يرتبط بكفاءة العنصر البشري القادر على توظيف هذه الإمكانات بكفاءة واحتراف.

فالجندي المدرّب والمؤهل يمثل حجر الزاوية في معادلة النصر، ويجسد العامل الحاسم في تحويل القوة النظرية إلى واقع ميداني مؤثر.

التدريب والتأهيل العسكريان لا يُعدّان مجرد إجراءات روتينية، بل يمثلان مضاعفا نوعيا للقوة، يرفع من جاهزية الوحدات ويصهر المهارات الفردية في إطار عمل جماعي منسجم، كما يسهمان في ترسيخ الانضباط العسكري وغرس روح الطاعة الواعية، بما يعزز القدرة على تنفيذ المهام تحت أقسى الظروف.

فالمقاتل الذي خضع لتدريب متكامل يمتلك قدرة أعلى على التحمل، وثقة راسخة بنفسه وبسلاحه، الأمر الذي يحدّ من احتمالات الانهيار النفسي في ساحات القتال.

ومع التحولات المتسارعة في طبيعة الحروب، ودخول العالم عصر الحروب السيبرانية والأسلحة الذكية والطائرات المسيّرة، أصبح التأهيل التقني ضرورة لا غنى عنها، فامتلاك منظومات متطورة دون كوادر قادرة على تشغيلها بكفاءة يمثل استنزافًا للموارد أكثر منه تعزيزًا للقوة، ومن هنا، يتجاوز التدريب نطاق الجنود ليشمل القادة والضباط، حيث يركّز التدريب القيادي على تنمية مهارات تحليل المواقف العملياتية واتخاذ القرار الحاسم في لحظات حرجة تتسم بالغموض وتعقيد المشهد.

وتُعدّ المناورات التكتيكية والتمارين التعبوية ميدانًا حقيقيًا لاختبار كفاءة القيادات، إذ تعزز قدرتهم على إدارة العمليات بمرونة ودقة، وتبقى القاعدة العسكرية الراسخة: "العرق في التدريب يوفر الدماء في المعركة"، دليلًا على أهمية الإعداد الجيد في تقليل الخسائر، ورفع كفاءة الرماية، وضمان دقة الإصابة، فضلًا عن الحد من الأخطاء القاتلة كالنيران الصديقة وسوء التنسيق.

إن الجيوش التي تستثمر في مراكز التدريب والمدارس العسكرية هي الأقدر على فرض هيبتها في السلم، وتحقيق الانتصار في الحرب، فالتدريب المستمر يضمن بقاء القوات المسلحة في أعلى درجات الجاهزية، قادرة على مواجهة التهديدات بكفاءة واقتدار.

وفي المحصلة، لا يُعد التدريب هدفًا بحد ذاته، بل هو السبيل الأوحد للحفاظ على راية الوطن مرفوعة في ميادين العز والشرف.

بالوحدة لنا النصر مضمون

رحيل الفنان عبدالرحمن الحداد بعد حياة حافلة بالإبداع وحب اليمن

بفقدان قامة فنية وإعلامية بحجم الفنان عبدالرحمن الحداد، يطوي المشهد الثقافي اليمني صفحة زاخرة بالعطاء والإبداع، ويخسر واحدًا من أبرز الأصوات التي شكّلت وجدان الأجيال ورسّخت ملامح الهوية الوطنية عبر الفن والإعلام. لم يكن الحداد مجرد فنان عابر في سجل الأغنية اليمنية، بل كان حالة إبداعية متكاملة جمعت بين الأصالة والتجديد، واستطاعت أن تنقل التراث الغنائي إلى آفاق أرحب، محافظةً على روحه ومتفاعلةً مع تحولات العصر. وعلى مدى أكثر من نصف قرن، ظل حضوره حاضرًا في الذاكرة الجمعية، بصوته الذي حمل هموم الوطن وآماله، وبكلماته التي لامست وجدان الناس بصدق وعمق.

إن رحيله لا يمثل خسارة فنية فحسب، بل فراغًا في المشهد الثقافي والإعلامي، يستدعي استحضار إرثه وتخليد مسيرته بوصفها جزءًا أصيلًا من تاريخ اليمن الفني.

وكانت عائلة الفنان والإعلامي اليمني عبدالرحمن الحداد أعلنت وفاته عن عمر ناهز 76 عامًا، مقدمةً خبر رحيله إلى الجمهور اليمني ومحبيه، وعلى أثر هذا الرحيل نعت وزارة الثقافة، ببالغ الحزن والأسى، الفنان والإعلامي اليمني الكبير عبدالرحمن الحداد، الذي وافته المنية في العاصمة المصرية القاهرة، بعد مسيرة فنية وإعلامية حافلة امتدت لأكثر من نصف قرن، كان خلالها أحد أبرز رموز الأغنية اليمنية، وصوتا صادقا ارتبط بالهوية اليمنية الجامعة، وعبّر بإبداعه عن وجدان الوطن وآمال أبنائه.

وأكدت الوزارة في بيان النعي، أن الفقيد مثّل قامةً فنية استثنائية، وأسهم عبر عطائه الغنائي في ترسيخ حضور الأغنية اليمنية وتعزيز مكانتها، وترك إرثا فنيا خالدا سيظل حاضرا في ذاكرة الأجيال، بما حمله من مضامين وطنية وإنسانية جسّدها في أعماله التي لامست وجدان الشعب اليمني.

وأشار البيان إلى أن الفقيد إلى جانب عطائه الفني، كان له حضور بارز في المجال الإعلامي، حيث بدأ مسيرته مذيعًا ومعد برامج في إذاعة المكلا، قبل أن ينتقل إلى إذاعة وتلفزيون عدن، ثم واصل إسهاماته في صنعاء، جامعًا بين الرسالة الإعلامية والعمل الثقافي، كما شغل منصب مستشار لوزير الثقافة، ونال وسام الفنون والآداب من الدرجة الأولى تقديرا لإسهاماته في خدمة الثقافة والفن اليمني.

ولفتت الوزارة إلى أن رحيل الفنان عبدالرحمن الحداد يمثل خسارة كبيرة على الساحة الثقافية والفنية والإبداعية، وفقدانا لأحد أعمدة الفن اليمني الذين أسهموا في ترسيخ الهوية الفنية، وتعزيز حضورها.

وعبّرت وزارة الثقافة، عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد ومحبيه، سائلة الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

أعظم الاصوات الفنية

وفي السياق بعث فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، برقية تعزية الى عائلة الفنان القدير عبدالرحمن الحداد، الذي انتقل الى جوار ربه بعد مسيرة فنية وإعلامية زاخرة امتدت لعقود كرسها لخدمة وطنه في مجال الفن والتراث الغنائي الأصيل.

وأعرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، باسمه وأعضاء المجلس، والحكومة، عن بالغ حزنه وخالص تعازيه لعائلة الفنان عبد الرحمن الحداد الذي فقد الوطن برحيلة واحدا من أعظم أصواته الغنائية التي حملت الهوية اليمنية إلى آفاق واسعة.

وأشاد فخامة الرئيس بالإرث الغنائي والموسيقي للفنان الحداد، وإسهاماته الفريدة التي جمعت بين الأصالة والتجديد للفن والموسيقى والغناء اليمني عموما، والاغنية الحضرمية خصوصا، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة، وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

عمود الغناء اليمني

كما بعث رئيس مجلس الشورى الدكتور أحمد عبيد بن دغر، برقية عزاء ومواساة إلى أبناء وأسرة الفنان والإعلامي اليمني الكبير الأستاذ عبد الرحمن عبدالله بن طاهر الحداد، الذي وافته المنية في العاصمة المصرية القاهرة، بعد مسيرة فنية وإعلامية حافلة امتدت لعقود من العطاء والإبداع، شكّل خلالها أحد أبرز أعلام الأغنية اليمنية وروّادها.

وأشاد رئيس مجلس الشورى في برقيته بالدور الفني والثقافي الكبير للفقيد، مشيرًا إلى أنه يُعد من الأصوات اليمنية البارزة التي ارتبط اسمها بالغناء الوطني، والتغني بالوطن والوحدة، وأسهم في ترسيخ حضور الأغنية اليمنية في الوجدان المحلي والعربي، عبر إرث فني غني ما يزال حاضرًا في ذاكرة الفن اليمني.

وأكد أن الفقيد كان أحد أعمدة الأغنية اليمنية الحديثة، وتميّز بصوته الأصيل وأدائه المتميز للألوان الغنائية اليمنية، لاسيما اللون الحضرمي، ونجح في تحقيق حضور واسع على المستويين الخليجي والعربي.

وأشار إلى أن الراحل ارتبط اسمه فنيًا بالشاعر الكبير حسين أبوبكر المحضار، حيث قدّم معه ثنائيًا فنيًا استثنائيًا أثمر عن مجموعة من الروائع الغنائية التي أسهمت في إثراء المكتبة الفنية اليمنية والعربية.

كما نوّه بأن الفقيد لم يقتصر عطاؤه على الغناء فقط، بل كان أيضًا إعلاميًا ومذيعًا ومقدّم برامج في إذاعتي المكلا وعدن، ثم صنعاء، ويمتلك حضورًا مهنيًا وإعلاميًا مميزًا، إضافة إلى نيله وسام الفنون والآداب من الدرجة الأولى عام 1989، تقديرًا لمسيرته وإسهاماته الثقافية والفنية.

واعتبر رئيس مجلس الشورى أن رحيل الفقيد يمثل خسارة كبيرة للساحة الفنية والإعلامية والثقافية في اليمن والمنطقة، لما كان يتمتع به من مكانة فنية مرموقة وتجربة إبداعية رائدة ستظل حاضرة في وجدان محبيه وجمهوره.

وعبر الدكتور بن دغر عن خالص التعازي وصادق المواساة إلى أسرة الفقيد الكريمة وذويه، وإلى الوسط الفني والإعلامي وجمهوره داخل اليمن وخارجه، سائلًا الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

من المحلية إلى الآفاق

وكتب الدكتور شايع الزنداني ريس مجلس الوزراء، معزيا في رحيل الفنان الحداد بقوله: فقد الوطن الفنان والمثقف الأستاذ عبدالرحمن الحداد، أحد فناني الرعيل الأول، فناني اليمن الكبار، الذي حمل الأغنية اليمنية بمختلف مدارسها إلى آفاق واسعة، وسجل لأكثر من نصف قرن حضوراً فنياً وإعلامياً فريدا.

واضاف: برحيله خسرت اليمن قامةً إبداعيةً استثنائية، والعزاء أن إرثه الفني وصوته الذي أثرى الأغنية الوطنية سيبقى حيّاً خالداً في ذاكرة الوطن ووجدان الأجيال.

الاتحاد العالمي للمهاجرين اليمنين بدوره نعى رحيل الفنان الحداد بقوله: لقد كان الفقيد رحمه الله صوتًا صادقًا من أصوات اليمن، وحاملًا لرسالة الفن الهادف، حيث أثرى المشهد الفني والثقافي بإبداعاته الرفيعة، وترك إرثًا فنيًا خالدًا سيظل نابضًا في ذاكرة الوطن ووجدان الأجيال.

وإننا في الاتحاد العالمي للمهاجرين اليمنيين إذ نودّع هذه الهامة الوطنية لنستشعر عِظم الخسارة التي مُني بها اليمن بفقدان رمزٍ من رموزه الثقافية والفنية ممن أفنوا حياتهم في خدمة الهوية اليمنية، وتعزيز حضورها في المحافل المختلفة.

انتماء صادق

وكتب أحمد لقمان: برحيل الفنان العزيز والقدير عبد الرحمن الحداد، لا نفقد مجرد اسم في الساحة الفنية، بل نفقد قامة إنسانية وفنية تركت أثرًا عميقًا لا يُمحى. كان مثالًا للانتماء الصادق، وصاحب حضور مميز أغنى به الساحة بإبداعه، وأعماله التي ستظل شاهدة على موهبته وصدق عطائه.

لم يكن إرثه فنيًا فحسب، بل إنسانيًا أيضًا؛ بما تحلّى به من أخلاق رفيعة، وتواضعا راق، وروحا نبيلة لامست قلوب كل من عرفه أو تابع أعماله.

الفقيد في سطور

امتدت مسيرة الحداد نحو ستة عقود، قدّم خلالها أعمالًا غنائية وألبومات وألحانًا تنوعت بين العاطفية والوطنية والاجتماعية والإنسانية، إلى جانب عمله الإعلامي الذي جمع بين تقديم الخبر والصوت الموسيقي، ليترك بصمة واضحة في المشهد الفني اليمني.

وُلد عبدالرحمن بن عبدالله الحداد في 13 مارس/ آذار 1950م بمدينة المكلا، عاصمة محافظة حضرموت، وينحدر من أسرة تعود أصولها إلى وادي دوعن غرب المحافظة، جنوب شرقي اليمن، ونشأ في بيئة ارتبطت بالقيم الدينية والعلمية في كنف والده الداعية المعروف.

ظهرت موهبته الفنية مبكرًا، حيث اعتلى خشبة المسرح في مدينة المكلا عام 1965م، وهو في سن الخامسة عشرة، مقدمًا في أول ظهور له أغنية «علّمتني شلون أحبك» للفنان أبوبكر سالم بلفقيه، ليعلن بذلك بداية حضوره في الساحة الغنائية الحضرمية واليمنية.

تلقى تعليمه في مدارس المكلا خلال المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، قبل أن يغادر عام 1966م إلى العاصمة العراقية بغداد، حيث أكمل دراسته الجامعية في كلية الآداب، متخصصًا في الصحافة والإعلام، وحصل على شهادة البكالوريوس بتقدير امتياز.

بدأ العمل في إذاعة المكلا مذيعًا ومعدًا للبرامج لمدة ثلاث سنوات، قبل انتقاله إلى الإذاعة المركزية في عدن، إضافةً إلى عمله في تلفزيون عدن مقدمًا لنشرات الأخبار، إلى جانب تقديم برامج فنية وثقافية متنوعة. وأتاحت له فترة وجوده في عدن تسجيل عدد من الأغاني عبر الإذاعة، إضافةً إلى إنتاج 10 أسطوانات بالتعاون مع شركة «عدلان فون»، التي كانت متخصصة في إنتاج وتوزيع الأسطوانات الغنائية آنذاك.

تعامل الحداد مع عدد كبير من الشعراء والملحنين، كما لحن بعض أعماله بنفسه، وتميز بتقديم اللون الحضرمي، إلى جانب إجادته الغناء باللون الصنعاني، ليُصنّف ضمن الفنانين اليمنيين الذين جمعوا بين أكثر من مدرسة غنائية.

وفي عام 1976م، سجّل أول مشاركة خارجية له في دولة الكويت، عبر أولى حفلاته الغنائية خارج اليمن، قبل أن يشارك في حفلات وأسابيع ثقافية في عدد من الدول الخليجية والعربية، ممثلًا الفن اليمني في محافل متعددة.

انتقل الحداد، عام 1986م إلى مدينة جدة في المملكة العربية السعودية، حيث واصل نشاطه الفني حتى عام 1989، متنقلًا بين السعودية والعاصمة المصرية القاهرة، مسجلًا ألبومات غنائية متنوعة خلال تلك الفترة.

وعاد إلى صنعاء عام 1989م ليعمل في وزارتي الثقافة والإعلام، ومذيعًا في إذاعة وتلفزيون صنعاء، قبل تعيينه، بعد إعلان الوحدة اليمنية عام 1990، مستشارًا لوزارة الثقافة اليمنية.

وحصل الحداد على عدة أوسمة وتكريمات، من أبرزها وسام الفنون والآداب من الدرجة الأولى عام 1989م، ودرع الثقافة عام 2005م، إلى جانب تكريمات رسمية من وزارات ثقافية في دول الخليج.

اشتهر الحداد بلقب «فنان المواعيد»، ارتباطًا بعناوين عدد من أشهر أغانيه، مثل: «على الميعاد»، و«تأجل الميعاد»، و«يا محلى اللقاء حتى بلا ميعاد»، وهو اللقب الذي التصق باسمه في الساحة الفنية اليمنية.

وعقب إعلان الوفاة، سارع فنانون وإعلاميون وناشطون يمنيون إلى نعيه عبر المنصات الرقمية، مستذكرين إسهاماته الفنية والإعلامية، ومشاركين مقاطع من أعماله التي ما زالت حاضرة في الذاكرة الغنائية اليمنية.

26 سبتمبر
العدد (2241) الخميس 28 شوال 1447هـ
الموافق 16 أبريل 2026م

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وببالغ الحزن والأسى، نتقدم بأحر التعازي وعظيم

المواساة للمناضل العميد/ محمد صالح القاضي

قائد اللواء ١٧٧ مشاة

في استشهاد نجله الثاني الفارس البطل

فواز محمد القاضي

أثناء أداء واجبه الوطني دفاعاً عن الحرية والكرامة.. سائلين الله العلي القدير أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

اللواء الركن/ أحمد حسين النقح - قائد محور البيضاء - قائد لواء ١١٧مشاة

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وببالغ الحزن والأسى، نتقدم بأحر التعازي وعظيم

المواساة للمناضل العميد/ محمد صالح القاضي

قائد اللواء ١٧٧ مشاة

في استشهاد نجله الثاني الفارس البطل

فواز محمد القاضي

وهو يؤدي واجبه الوطني دفاعًا عن الدين والوطن والجمهورية، وهو الشهيد الثاني من أبنائه

وبهذا المصاب الأليم، نعزي والده وكافة أفراد أسرته ورفاقه، سائلين الله العلي القدير أن يرحمه ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الرائد/ ناجي علي الطاهري - المدير المالي للمستشفى العسكري مأرب

شطب (4225) وكالة وشركة تجارية يمنية وإقليمية وعالمية

من الحارس القضائي إلى شطب السجل التجاري.. الحوثي يستكمل نهب القطاع الخاص

مليشيا الحوثي تحول الاقتصاد المفتوح إلى إقطاعي مغلق على السلالة

منصور الغدرة

شطبت مليشيا الحوثي الارهابية، السجل التجاري والتراخيص لأكثر من أربعة آلاف وكالة تجارية محلية وأجنبية، بهدف الغاء الاقتصاد اليمني الحر المفتوح من القطاع الخاص الوطني، والهيمنة على الاقتصاد الوطني وتحويله إلى اقتصاد طبقي ثيوقراطي تابع للجماعة، وتحويل السوق المفتوح الى سوق مغلق على السلالة، والعودة باليمن إلى ما قبل الثورة اليمنية- عهد الامامة الكهنوتية المتخلفة، حيث تتذرع مليشيا الحوثي بأن هذه الوكالات والشركات لم تجدد تراخيص نشـــاطها.. لكن الوكالات المشـــطوبة تفضح كذب المليشيا، لأن الكثير منها جددت تراخيصها، واخـــرى رفضت الجماعة التجديد لها، ومجموعة ثالثة مارســـت ضدها سياسات التضييق، ولم يسمح لها بممارسة نشاطها التجاري، للاستحواذ على خطوط الاستيراد لصالح قيادات في الجماعة.

مجزرة الاقتصاد الوطني

وفي حين اعلنت مليشيا الحوثي الارهابية "شطب تسجيل الوكالات التجارية، وعددها 4225 وكالة تجارية محلية واجنبية" بذريعة انها لم تجدد تراخيصها منذ ثلاث سنوات. غير أن عددا كبيرا منها، أكدت بأنها جددت تراخيصها لدى الحكومة الشرعية، بل البعض من الوكالات المجددة قد خضعت لابتزاز مليشيا الحوثي وجددت تراخيصها لديها، بينما مجموعة أخرى دمجت ودخلت في تحالفات وائتلافات.

وصف وزير الاعلام، معمر الارياني، الجريمة بالمجزرة الاقتصادية المنهجة بحق ما تبقى من القطاع الخاص في مناطق سيطرتها، وضربة مباشرة لآخر أعمدة النشاط التجاري تعمّق من حالة الانهيار الاقتصادي والمعيشي.

وقال: "هذه الخطوة لا تنفصل عن مسار واضح تعمل عليه المليشيا منذ انقلابها، لإعادة تشكيل سوق الوكالات التجارية وفق مصالحها، وفتح المجال أمام شركاتها وشبكاتها المشبوهة للسيطرة على التوكيلات الحصرية، بعد إقصاء الوكلاء الشرعيين تحت ذرائع شكلية، في امتداد صريح لنهج المصادرة والعبث بمقدرات الاقتصاد الوطني".

إحلال كيانات وهمية

وأضاف: إن ما يجري هو جزء من خطة مدروسة تستهدف القضاء على كبار البيوت التجارية والتجار المعتمدين، وإحلال كيانات وهمية تابعة للمليشيا مكانها، ضمن نموذج الاقتصاد الموازي الذي تعمل على ترسيخه، والقائم على الاحتكار، والجباية، وتدوير الأموال داخل شبكات مغلقة تخدم أجندتها وتغذي أنشطتها الإرهابية العابرة للحدود.. مؤكدا أن هذه الممارسات لم تتوقف عند حدود السيطرة، بل أدت إلى شلل القطاع الخاص، وإفلاس عدد كبير من التجار، وإغلاق شركات ومصانع، إلى جانب تهجير رؤوس الأموال إلى الخارج، وهو ما انعكس بشكل مباشر على معيشة المواطنين، حيث فقد عشرات الآلاف من العمال مصادر دخلهم، في واحدة من أخطر موجات التدمير المنظم للاقتصاد..

كيف أنشأت المليشيا تجارتها؟!

جماعة الحوثي منذ انقلابها في سبتمبر / ايلول 2014 ، واستيلائها على مؤسسات الدولة اليمنية، مارست سياسة التضييق على القطاع الخاص والشركات التجارية والاستثمارية لصالح وكالات وشركات أنشأتها قيادة الجماعة للاستيلاء والسيطرة على الاقتصاد اليمني وتحويله من اقتصاد حر مفتوح إلى اقتصاد مغلق ثيوقراطي طبقي تحتكره فئة وحيدة سلالية.

واستخدمت المليشيا الحوثية سياسة عنصرية للاستحواذ والهيمنة على السوق التجاري والعودة به الى ما قبل ثورة 26سبتمبر 1962، واحتكار عمل نشاط القطاع الخاص على الأسرة السلالية الحاكمة-الامام- الذي كان في فترة ما قبل الثورة لا يسمح لليمنيين في ممارسة أي نشاط تجاري ما لم يكن باسم الكهنوت الإمام، والتاجر اليمني الطامح في ممارسة هذا النشاط لحسابه وباسمه حتى يصبح رجل اعمال معتبر، صار مجرد عبد مأمور وعامل في خدمة تجارة واقتصاد امامي سلالي ثيوقراطي طبقي كهنوتي، بأمر ولحساب ذاك المسمى الإمام وتحت اشرافه.

وترجمة لهذا أسست مليشيا الحوثي شركات حديثة تابعة لها ومنحتها امتيازات كبيرة واعفاءات شاملة من كل الرسوم القانونية، في مقدمتها إعفاؤها من الرسوم الجمركية والضرائب وغيرهما، بالإضافة الى منحها تسهيلات كبيرة بحيث تتمكن وكالاتها من ممارسة نشاطها التجاري واستيراد منتجات رديئة لشركات غير معروفة، بسهولة ويسر ودون عوائق تعترضها بينها فتح لها اعتمادات وضمانات بنكية بعدة طرق وعبر شركات وهمية مسجلة في دول اقليمية.

وآخر اسلحة مليشيا الحوثي في نهب وتصفية القطاع الخاص، سلاح شطب السجل التجاري لوكالات تجارية وشركات محلية واقليمية وعالمية، عريقة مسجلة منذ سبعينيات القرن الماضي، مثل "إيسوزو موتورز ليميتد" المقيدة في السجل منذ عام 1976، وكالة فولفو لصناعة السيارات، ووكالات اخرى في قطاع الادوية يعود سجلاتها إلى عام1972.

ذرائع تخفي أهداف الهيمنة

الحقائق على ارض الواقع، اكدت أن جماعة الحوثي تستخدم «الشطب للسجلات التجارية» سلاح ابتزاز، تخفي وراءه اهدافا خبيثة في إحلال وكالات تابعة لها بدلا عن هذه الوكالات المشطوبة العريقة في منتجاتها وسمعتها التجارية محليا وعالميا لإزاحتها واحلال مكانها شبكة من الوكلاء والتجار التابعين للجماعة، لكي يتحقق لها الهيمنة الفئوية السلالية على السوق اليمني، وهذا يصعب توحيد الاقتصاد اليمني، وانهاء الحرب في البلاد، لأنه يخلق انقساما في بنية الاقتصاد اليمني بين اقتصادين متصارعين- اقتصاد حر وسوق مفتوح في المناطق المحررة واقتصاد ثيوقراطي سلالي، وسوق مغلق محتكر في المناطق الخاضعة للحوثيين.

وأكد مراقبون، ان حجج جماعة الحوثي تخفي اهدافا لنهب وسطو ممنهجة للاستحواذ على القطاع التجاري، ما يضع الوكلاء التجاريين الرافضين للتبعية تحت طائلة سيف ابتزاز المليشيا واللجوء إلى ارهاب الوكالات والشركات بالشطب التي اضطرت في معظمها الخضوع لابتزازها ودفع اتاوات أو رسوم مزدوجة في تجديد تراخيصها ودفع الاموال للمليشيا؛ واذا لم تدفع فقدت وكالاتهم واستبدالها بوكلاء من الجماعة.

أساليب النهب المليشاوي

إلى ذلك، كشف عدد من التجار واصحاب الوكالات والشركات الاستثمارية- منهم عبدالله الكبوس، ومدين ياسين وغيرهم- عن تعرضهم لمضايقات واستفزازات من قبل جماعة الحوثي التي حاكت ضدهم الحيل والمكائد لإخراجهم وشركاتهم والوكالات التجارية من السوق اليمني واحلال مكانهم وكالات وشركات تجارية سلالية تابعة للجماعة.

تجار- فضلوا عدم ذكرهم- قالوا: أن حربا مسعورة شنتها مليشيا الحوثي على القطاع الخاص والوكالات الاستثمارية اليمنية والاجنبية العريقة، لصالح شركاتها الحديثة، تارة من خلال منع تلك الوكالات التجارية من الاستيراد ومنع منتجاتها من الدخول إلى السوق في المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيا بذريعة الاكتفاء. وتارة بفرض عليها اتاوات وجبايات غير قانونية، واضعاف مضاعفة على الرسوم القانونية لإغراقها بالديون التي تجعلها عاجزة عن الايفاء بالتزاماتها المالية تجاه الغير، وبالتالي تضطر هذه الشركات إلى توقيف منتجاتها عن السوق اليمني، وفي نفس الوقت تعلن هذه الوكالات إفلاسها.

سيف الحارس القضائي

واضافوا: ان المليشيا الحوثي الارهابية لم تمنحهم أي تسهيلات مستحقة قانونية في استيراد سلع ومنتجات الشركات الخاصة بهم، بينما منحت تسهيلات كبيرة للوكالات والشركات التي أنشأتها لتحل مكان تلك الشركات التجارية العريقة.. مشيرين إلى أن جماعة الحوثي حاربت كل الوكالات اليمنية العريقة، ومنتجات الشركات التي لم تخضع تبعيتها للجماعة، مما عزفت تلك الشركات عن وضع منتجاتها في السوق اليمني باعتباره سوقا غير آمن. سواء من خلال رفضها في تجديد التراخيص لنشاطها لكي تستمر في مزاولة نشاطها الاقتصادي أو التوسع والتنوع في نشاطها.

واشار اصحاب الوكالات، إلى ان الحوثيين سلطوا على رقابهم سيف الحارس القضائي بتهم كيدية جاهزة-التجسس والعمالة- ليكن أحد ابواب النهب المليشاوي المنظم، والترجمة الفعلية لخرافة الحق الالهي للسلالة الكهنوتية، في ابتزاز وسرقة ممتلكات وحقوق الشعب اليمني.

وإذا ما حققت جماعة الحوثي، أهدافها وهيمنة على اقتصاد السوق اليمني واحتكارها للاستيراد السلع والمنتجات، يمكنها التلاعب والتحكم بأسعار السلع كما تشاء وهذا يضاعف من اعباء المستهلك-المواطن- الذي يصبح قوته تحت رحمتها، وسيكون مجبرا على الانقياد لها ولأيدولوجيتها.

الشطب سلاح آخر للابتزاز

الحقيقة ليس لتلك الوكالات والشركات المشطوب سجلاتها التجارية وأنهاء نشاطها التجاري في السوق اليمني، علاقة بإسرائيل او امريكا، عدا شركة وماركة وحيدة من السيارات الامريكية، وهي غير مرغوبة في اليمن لارتفاع اسعارها واستهلاكها الكبير للوقود، وهما لا يناسبان الدخل الضئيل للفرد اليمني، الامر يجعل استيراد السلع الامريكية إلى السوق اليمني نادر جدا، لوجود البديل في السوق الاسيوي والاوروبي.

واما الوكالات التجارية في قطاع السيارات التي شطبتها مليشيا الحوثي معظمها أسيوية واوروبية، منها وكالات "إيسوزو موتورز ليميتد" المقيدة في السجل منذ عام 1976، ووكالة فولفو لصناعة السيارات، بالإضافة إلى شركات عملاقة في صناعة الادوية بريطانية وسويسرية، وغيرها من الشركات الدوائية التي ليس لمنتجاتها اصناف بديلة.

المقاطعة.. كذبة كبرى!

واستغلت المليشيا الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة، والحرب الاسرائيلية الامريكية- الإيرانية، لتواصل استحواذها على مفاصل الاقتصاد والقطاع الخاص والوكالات الاستثمارية اليمنية والاجنبية، من خلال منعها استيراد منتجات- تزعم انها منتجات امريكية واسرائيلية- ودخولها المناطق الخاضعة لسيطرتها. ولأجل ذلك مارست سياسة انتقائية بالتضييق على الوكالات التجارية التي أسسوها تجار ورجال اعمال يمنيين قبل عقود من ظهور مليشيا الحوثي التي وضعت عينها على هذه الوكالات لنهبها. في الوقت نجد ان معظم استخدامات المليشيا منتجات امريكية واسرائيلية واجهزة الاتصالات جل منتجاتها تتبع شركات امريكية واسرائيلية، لكن لا تستطيع مليشيا الحوثي منعها او الاستغناء عنها.

الاستيلاء على قطاع الأدوية

اما تنمر جماعة الحوثي على قطاع الادوية والمستلزمات الطبية، والذي يشكل نسبة 90%من اسماء الوكالات والشركات التجارية التي شملتها قائمة الشطب المليشاوي ومعظمها وكالات وشركات جنسيتها وملكيتها أوروبية؛ وجميع وكالات «الشطب» الحوثي- تقريبا- شركات عالمية ذائع صيتها وعلاماتها التجارية، ومنتجاتها معروفة بجودتها في عالم الادوية والمستلزمات الطبية، وحائزة على شهادة FDA للجودة، وتصنف منظمة الصحة العالمية منتجاتها في خانة الاعلى جودة على مستوى العالم.

وشطبت مليشيا الحوثي وكالات عريقة في سوق الدواء اليمني كمؤسسة المحضار ومؤسسة الرأفة- الوكيل الوحيد لمنتجات معظم شركات صناعة الادوية السويسرية والبريطانية، كشركة جلاكسوسميثكلاين البريطانية، وشركة نوفونورديسك السويسرية وغيرها، وهي شركات عملاقة متخصصة على مستوى العالم في صناعة اصناف حيوية وجوهرية ليس لها بدائل، في صناعة بعض الهرمونات مثل الانسولين ومشتقاته التي تستخدم علاج لأمراض السكر- الاصناف المبردة- التي لا تتوفر لها اصناف بديلة بمستوى جودتها عدا الاصناف المضروبة المغشوشة، التي اغرقت المليشيا السوق اليمني بالأدوية المهربة والمغشوشة، معظمها إيرانية وهندية حليف الكيان الصهيوني.

معظم الشركات العالمية المشطوبة، حاصلة على شهادة FDA للجودة (إي إف دي إي) من قبل منظمة الغذاء والدواء العالمية، وكذا حاصلة على شهادات(جي إم بي) من منظمة الصحة العالمية على جودة منتجاتها، بل منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة تعتمد عليها منذ عقود في تنفيذ برامجها وحملاتها ومشاريعها الصحية، وهي عقاقير وادوية مجربة بإشراف خبراء ومتخصصين دوليين.

أدوية إيرانية مضروبة

مشتغلون في قطاع الادوية والمستلزمات الطبية، اكدوا أن جماعة الحوثي أنشأت في مناطق سيطرتها سوقا جديدا للأدوية من اجل تسويق ادوية ايرانية رديئة لا يمكن مقارنتها بمنتجات الشركات الدوائية الاوروبية التي حاربت وكلاءها المحليين والاقليميين لإفساح المجال أمام الادوية الرديئة والمهربة.

واشاروا إلى أن الجماعة مكنت الادوية الايرانية من غزو السوق اليمني وذلك بعدما لجأت الجماعة الكهنوتية الى التلاعب باللوائح والمواصفات والتحايل على القوانين اليمنية النافذة لإفراغ السوق اليمني من منتجات الوكالات والشركات العالمية بمنع توريد منتجاتها واغلاق السوق امامها في مناطق سيطرة المليشيا بذريعة الاكتفاء الذاتي.

مرارة الشكوى

بينما يتحدث بمرارة أصحاب وكالات في قطاع الادوية اضطرتهم تعسفات مليشيا الحوثي مغادرة مناطق سيطرتها، عن الوضع السيئ الذي وصل إليه السوق التجاري اليمني الذي اغرقته جماعة الحوثي بمنتجات دوائية رديئة لشركات ايرانية وهندية إلى حد أنه لم يعد يفرق بين اصناف الادوية وبين المخدرات المصنوعة. هذا الامر ولد حالة من الخوف لدى الناس خشية ضم عناصر في تركيب الدواء مركب مخدر لما عرف عن إيران ومليشيات محورها في صناعة وتجارة المخدرات، في تمويل اعمالها الارهابية وحروبها في المنطقة.

وأكدوا أن مليشيا الحوثي هددت الاطباء في مناطق سيطرتها بإقناع المرضى واصحاب الصيدليات التعامل مع اصناف ايرانية وصينية وهندية مهربة على انها بديلة، وكتابة روشتات للمرضى بها حصريا، وفي حال مخالفتهم لذلك تتخذ بحقهم عقوبات رادعة منها غرامات مالية كبيرة قد تصل إلى حد مصادرة المنشأة وسحب تراخيص مزاولة المهنة، وأن المليشيا لم تستثن أحدا من وكالات وشركات الادوية العالمية الشهيرة لتحل محلها شركات ووكالات حوثية حديثة.

- توجه حوثي في إعادة اليمن إلى ما قبل ثورة 26سبتمبر.. والشركات المشطوب سجلاتها أوروبية
- أغرق السوق بأدوية إيرانية مغشوشة ومهربة وأزاح أصناف ذات جودة عالمية
- 90% من الوكالات المشطوبة في قطاع الأدوية حاصلة على شهادة الـ (FDA للجودة)
- شركات أدوية مشطوبة منتجاتها حائزة على شهادة (جي إم بي) من منظمة الصحة العالمية

26 سبتمبر

العدد (2241) الخميس 28 شوال 1447هـ
الموافق 16 أبريل 2026م

استعادة البوصلة في زمن التحولات

المستشار سالم سلمان *

في المراحل الانتقالية المعقدة، لا تُقاس قوة المجتمعات بقدرتها على حسم خلافاتها، بل بقدرتها على إدارتها دون أن تتحول إلى انقسام يُعطّل مسارها. وهذه هي معضلة اللحظةً الراهنة؛ حيث تتقاطع الأزمات السياسية مع الضغوط الاقتصادية، وتتداخل التوازنات الإقليمية مع التحولات الدولية، في بيئة تتطلب وعيًا جمعيًا ناضجًا وخطابًا مسؤولًا.

ما نعيشه ليس أزمة عابرة، بل لحظة إعادة تشكّل تُختبر فيها صلابة المجتمعات. وفي مثل هذه اللحظات، يصبح الشك المتبادل وفقدان الثقة أخطر من أي تهديد خارجي، لأنه يُفكك البنية الداخلية التي يقوم عليها الاستقرار.

من هنا، تبرز الحاجة إلى إعادة ترتيب الأولويات، ليس بإلغاء التباينات، بل بإدارتها ضمن مساحة توافق مشتركة تُقدّم ما يجمعنا على ما يفرقنا، فالتجارب تُثبت أن المجتمعات التي تعبر الأزمات هي تلك التي تؤجل صراعاتها الثانوية، وتتفق على مبادئ عريضة تحفظ التماسك وتفتح الطريق نحو البناء.

ولا يعني هذا التوجه بأي حالٍ انتزاع عناصر القوة من أي طرف، أو تذويب خصوصية مواقفه، بل على العكس؛ إنه يقوم على مبدأ التنسيق الذكي وتكامل مصادر القوة، بحيث تُدار هذه الإمكانات المتنوعة—السياسية والمجتمعية والاقتصادية—ضمن رؤية مشتركة تُحسن توظيفها لصالح الهدف العام. فالقوة حين تتوزع دون تنسيق تُستنزف، أما حين تتكامل فإنها تتحول إلى رافعة جماعية تُعزّز الموقف العام وتُضاعف أثره.

إن استعادة الثقة تبدأ من السلوك والخطاب، لا من البيانات. فالتأخي والتراحم ليست شعارات أخلاقية فحسب، بل أدوات استراتيجية لإعادة إنتاج الاستقرار، والمجتمع الذي تتآكل فيه الثقة يفقد قدرته على التعاون، ويُصبح أكثر عرضة للاستقطاب.

اقتصاديًا، لا استقرار دون تحسين معيشة الناس. فكل جهد سياسي لا ينعكس على حياة المواطن يظل ناقصًا، ومن هنا، فإن دعم المشاريع الصغيرة، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، وتمكين المبادرات الإنتاجية، تمثل أدوات مباشرة لإعادة بناء الثقة وربط المواطن بالدولة.

إقليميًا ودوليًا، تفرض الواقعية إدراك أن الحلول تُصاغ ضمن توازنات أوسع، ما يستدعي خطابًا عقلانيًا وشراكات قائمة على المصالح المشتركة، فحسن إدارة العلاقات الخارجية جزء من تثبيت الاستقرار الداخلي.

غير أن كل ذلك يبقى مرهونًا بقدرتنا على تثبيت قواعد أساسية: حماية السلم المجتمعي، تحييد الخدمات، تعزيز العدالة، واحترام التنوع. فهذه القواعد لا تُلغي الاختلاف، لكنها تمنع تحوّله إلى صدام.

إن تأجيل القضايا الخلافية الكبرى ليس تفريطًا بالحقوق، بل تعبير عن نضج يُدرك أن الحفاظ على الكيان المجتمعي هو شرط أي استحقاق سياسي قادم، فالحقوق تُصان بالحكمة، لا بالاستنزاف.

لقد آن الأوان للانتقال من منطق إثبات المواقف إلى صناعة النتائج، ومن استدعاء الخلاف إلى استثمار المشتركات. فالمجتمع القادر على تحويل أزماته إلى فرص هو الذي ينتصر على أسباب الانقسام داخله.

إن بناء التوافق يبدأ بخطوات عملية: خطاب مسؤول، مبادرات مشتركة، جسور ثقة، وحوار صادق. وعندما تتراكم هذه الجهود، تتحول الإمكانات إلى واقع، ويجد الناس طريقهم نحو حياة كريمة واستقرار مستدام.

* نائب وزير الصناعه والتجارة

اليمن والخليج.. من حصار المضائق إلى فضاء الاتحاد

د. علي العسلي

في لحظات التحول الكبرى، لا تُقاس حكمة القيادات بعدد الخطابات، بل بقدرتها على تحويل التهديدات إلى فرص استراتيجية. واليمن اليوم يقف عند لحظة كاشفة، تتقاطع فيها الإرادة الوطنية مع الحاجة الإقليمية، حيث لم تعد الأزمة شأنًا داخليًا، بل أصبحت جزءًا من معادلة أمن الطاقة والتجارة العالمية. فالمنطقة التي يمر عبرها ما يقارب ثلث تجارة النفط العالمية لا يمكن أن تبقى رهينة مضائق مهددة بالتوتر والابتزاز، وهنا تحديدًا يتحول التباطؤ من خطأ سياسي إلى مخاطرة استراتيجية قد تعيد إنتاج الأزمة بأشكال أكثر تعقيدًا.

ومن هذا المنطلق، فإن استعادة مركز القرار تبدأ من الداخل، عبر توحيد المسار السياسي تحت مظلة مجلس القيادة الرئاسي، والانتقال من حالة التشاور المفتوح إلى قرار منظم. ولم يعد تشكيل لجنة تحضيرية للحوار الجنوبي المرتقب في الرياض خيارًا تنظيميًا، بل ضرورة سياسية لاستكمال وإثراء مخرجات الحوار الوطني الشامل لعام 2014، وسد فجوات الفراغ، واستعادة زمام المبادرة.

فالمرحلة لم تعد تحتمل إدارة التوازنات بالحد الأدنى، بل تتطلب أدوات قادرة على إنتاج التوافق وصناعة القرار، وشخصيات تمتلك القدرة على الربط بين الداخل والخارج، وتحويل الحوار من مساحة نقاش مفتوح إلى مسار مؤسسي منتج يقود إلى نتائج عملية قابلة للتنفيذ. وفي هذا السياق، تبرز أهمية الوجوه ذات الحضور التوافقي والقدرة على الحركة الفاعلة بين مختلف الفعاليات السياسية والاجتماعية.

وفي مقدمة هذه الأسماء يبرز الأستاذ هاني علي سالم البيض، بما يمتلكه من رؤية وطنية، وبما أبداه مؤخرًا من حراك سياسي متصاعد، من خلال لقاءاته مع عدد من الفعاليات والشخصيات الجنوبية، إضافة إلى تفاعلاته واتصالاته مع أطراف إقليمية، من بينها السفير السعودي. وهو ما يعكس موقعه كأحد العناصر القادرة على أداء دور جسري في هذه المرحلة، عبر تحويل التباينات إلى نقاط تقاطع، وبناء مساحات ثقة قابلة للتوسع بين الأطراف المختلفة.

ومن هنا، فإن المطلوب ليس مجرد "جسور ثقة" بالمعنى الخطابي، بل منظومة فعل سياسي تعيد التوازن للمشهد، وتؤسس لشراكة وطنية تتجاوز الانقسامات، وتربط الاستقرار الداخلي بمقتضيات الأمن الإقليمي ومصالحه المشتركة.

غير أن التحول الحقيقي لا يتوقف عند إعادة ترتيب الداخل، بل يبدأ بإعادة تعريف الأزمة ذاتها، فاليمن، بما يمتلكه من موقع جغرافي حاكم، ليس ساحة صراع بطبيعته، بل ركيزة استقرار إقليمي أُسيء توظيفها. وعليه، فإن الفيدرالية ليست خيارًا إداريًا، بل قرارًا استراتيجيًا لإدارة الجغرافيا والموارد وتحويل التنوع إلى قوة منتجة.

وفي هذا السياق، لا يمكن فصل مستقبل اليمن عن محيطه الخليجي؛ فاندماجه في منظومة خليجية مستقرة ليس احتمالًا مؤجلًا، بل ضرورة متبادلة تفرضها معادلات الأمن والطاقة، ومن هنا، فإن الاتجاه نحو كيان اتحادي أوسع يضم اليمن ودول الخليج لم يعد فكرة نظرية، بل مسارًا واقعيًا ينبغي الشروع في بنائه سياسيًا واقتصاديًا من الآن.

ومن قلب هذه الرؤية، تبرز المهرة بوصفها نقطة التحول الأهم في المعادلة. فموقعها المفتوح على بحر العرب يمنحها ميزة استراتيجية نادرة، تتمثل في الوصول المباشر إلى المحيط الهندي بعيدًا عن الاختناقات البحرية التقليدية، كما أشار إلى ذلك الدكتور منصور المالك في مقاله الموسوم: "المهرة: خيار استراتيجي لأمن الطاقة والتجارة في المنطقة".

إن تحويل المهرة إلى ميناء استراتيجي، وربطها بشبكات أنابيب النفط وطرق النقل الحديثة الممتدة نحو الخليج، لا يمثل مجرد مشروع اقتصادي، بل تحوّلًا في موازين القوة الإقليمية. فامتلاك مسارات بديلة للطاقة يعني تقليص الاعتماد على الممرات المهددة، وخفض كلفة ومخاطر النقل، وضمان استمرارية تدفق الإمدادات إلى الأسواق العالمية، فضلًا عن إنشاء ممر تجاري جديد يربط الخليج بآسيا وأفريقيا بكفاءة أعلى.

وبهذا المعنى، لا تعود المهرة مجرد مساحة جغرافية، بل تتحول إلى مركز ثقل استراتيجي ونقطة ارتكاز لإعادة تشكيل الاقتصاد اليمني وتعزيز الترابط الداخلي. كما تمنح دول الخليج خيارًا عمليًا للخروج من ضغوط المضائق، وتؤسس لشراكة قائمة على المصالح المتبادلة، تجعل من انضمام اليمن إلى المنظومة الخليجية ضرورة أمنية واقتصادية، لا مجرد طرح سياسي.

وإذا كان التشخيص واضحًا، فإن الاستجابة يجب أن تكون على مستوى التحدي، عبر الانتقال من الطروحات العامة إلى قرارات عملية تبدأ بإعلان مسار الدولة الاتحادية استنادًا إلى مخرجات الحوار الوطني الشامل، واستكماله بحوار جنوبي فاعل عبر لجنة تحضيرية تُشكَّل بقرار رئاسي لإدارة المرحلة الانتقالية. فترتيب البيت الداخلي هو المدخل الأول للخروج من التيه، وهو ما يتطلب وجوهًا تمتلك قبولًا إقليميًا ورؤية مرنة، قادرة على تحويل التوافق إلى مسار سياسي منتج.

وبالتوازي مع ذلك، يبرز مشروع المهرة كممر للطاقة واللوجستيات بوصفه حجر الزاوية في بناء شراكة خليجية–يمنية جديدة، تقوم على الاستثمار المشترك والمصالح المتبادلة والاستقرار طويل الأمد. وهي خطوات ليست نظرية، بل قابلة للتنفيذ إذا ما توفرت الإرادة السياسية والوعي بمتطلبات اللحظة.

وفي سياق عالمي يتجه نحو التكتلات الكبرى، لم يعد للدول المنفردة القدرة على حماية مصالحها في بيئة مضطربة، كما أن بقاء اليمن خارج المنظومة الخليجية يمثل ثغرة استراتيجية، في حين أن استمرار اعتماد الخليج على المضائق وحدها يشكل مخاطرة دائمة.

لذلك، فإن الانتقال من التعاون إلى التكامل، ومن التنسيق إلى الاتحاد، لم يعد خيارًا مثاليًا، بل ضرورة يفرضها الواقع وتؤكدها التحولات المتسارعة.

إن اليمن لا يحتاج اليوم إلى إدارة أزماته، بقدر ما يحتاج إلى مشروع يعيد تعريف موقعه في المنطقة. مشروع يبدأ بفيدرالية حقيقية، ويتجسد في موانئ وأنابيب وطرق، وينتهي بشراكة إقليمية تعيد صياغة موازين القوة. وفي هذا الإطار، تبرز معادلة واضحة لا تحتمل التأويل:

استقرار اليمن = أمن الخليج + استقرار الطاقة + ازدهار التجارة.

وعليه، فإن السؤال لم يعد متعلقًا بامتلاك الرؤية، بل بامتلاك شجاعة القرار في الوقت المناسب. فالعالم لا ينتظر المترددين، والتحولات الكبرى لا تصنعها الأمنيات، بل الإرادة السياسية القادرة على تحويل اللحظة إلى نقطة انطلاق.

عام 2026 لن يُكتب بما قيل فيه، بل بما اتُّخذ فيه من قرارات؛ فإما أن يكون عام الانتقال من حصار المضائق إلى فضاء الاتحاد، أو أن يُضاف إلى سجل الفرص الضائعة في تاريخ المنطقة.

حين يكتب الغرور نهايته بيده

محمد عبدالله الكميم

في نهاية 2022، لم يكن استهداف ميناء الضبة مجرد عملية عسكرية عابرة.. بل كان قرارًا استراتيجيًا أملته طهران على وكيلها الحوثي: قطع شريان الاقتصاد اليمني، حرمان الدولة من أكثر من 70% من مواردها، وخنق شعب كامل.. فقط لإثبات النفوذ.

يومها، تصرف الحوثي بعقلية المنتصر المتحكم بالمشهد... وخرج عبدالملك الحوثيراني متباهياً باستهداف البزبوز (الحنفية) بدقة عالية. وكأن الاقتصاد اليمني ورقة مساومة في جيبه، وكأن الألم الذي زرعه لن يعود إليه يومًا.

لكن ما لم يفهمه هذا المشروع.. أن الاقتصاد ساحة حرب طويلة النفس، وأن من يحترف خنق الموانئ.. قد يستيقظ يومًا وهو أول المختنقين.

اليوم، المشهد ينقلب بهدوء قاسٍ: موانئ إيران نفسها تحت الضغط، التصدير يُخنق، والاقتصاد يُستنزف من الداخل قبل الخارج.

المفارقة؟

نفس الأداة.. نفس الأسلوب.. لكن هذه المرة على الرأس لا على الآخرين. السخرية المرّة هنا.. أن من كان يحتفل بضرب ميناء الضبة، لم يتخيل أن اللعبة يمكن أن تُلعب ضده.. وبنفس القواعد التي ظنها حكرًا عليه.

وكأن الرسالة تقول: "من يكتب سيناريو الخنق للآخرين. يجب أن يتقن دور الضحية أيضًا."

أما النهاية التي تلوح في الأفق.. فليست مجرد خسارة اقتصادية، بل بداية تفكك مشروع كامل قام على الابتزاز، لا على الدولة.

الحوثيراني اليوم لا يواجه فقط استحقاق الداخل اليمني الغاضب، بل أيضًا سقوط المظلة التي كانت تمنحه القدرة على الإيذاء دون حساب.

الأيام لا تدور فقط.. بل تعيد ترتيب الحسابات بدقة قاسية. ومن حاصر قوت اليمنيين.. سيجد نفسه قريبًا محاصرًا.. لا بالموانئ فقط، بل بالنهاية التي طال تأجيلها. والحوثيراني.. لا يسقط فجأة، بل ينهار أولًا.. ثم يُدرك متأخرًا أنه سقط منذ زمن.

التاريخ يناديكم

عميد/عبده ابراهيم الوليدي

ليس في صفحات التأريخ مكان للضعفاء ولافي ساحات المعارك موطن قدم للمترددين. إن الأمم العظيمة لا تصنع بالهتاف ولا بالشعارات. بل تبنى بالعزيمة الصلبة بالدماء التي تسقى في سبيل الكرامة، وبالوحدة التي تجعل من الصفوف جدارا لا يخترق.. لقد كان العرب قبل الإسلام قبائل متفرقة حتى جاء الاسلام فصهرهم في بوتقة العقيدة فصاروا قوة لا تقهر. يفتحون الأرض بالعدل، ويضيئون العقول بالعلم. امتدت حضارتهم من الاندلس إلى تخوم الصين وكانوا سادة الميدان وقادة الفكر.. لكن حين تفرقوا، ضاع المجد، وتسلطت عليهم الأمم. أيها الملوك والأمراء، اصحاب السلطان ومفاتيح القرار، أيها الزعماء والقادة، حملة الرايات وصناع المواقف، أيها الحكماء والمفكرون والعلماء، أنوار العقول ومصابيح الهداية،

أيها العقلاء من جمعتم بين الحكمة والبصيرة، إن التأريخ حين يناديكم فإنه يستحضر أمجادكم ويستشهد بمواقفكم ويحملكم أمانة الرسالة، لتكونوا قدوة للأجيال، وحراسا للقيم، وصناعا لمستقبل يليق بالعرب ومكانتهم بين الأمم.

اجعلوا من هذه اللحظات بداية عهد جديد، عهد قوة ووحدة عهد رجال لا يهابون العواصف. بل يحسنون التفكير في صنع القرار وأن يجعلون من هذه الآونة لحظات تأمل وتدبر في استحضار ذاكرة الرجال الذين صنعوا المجد لهذه الامة رجال لم يقبلوا بالذل ولم يرضوا بالهوان على انفسهم أو طمس هويتهم.. ألم يكن عبدالرحمن الداخل يوم دخل الأندلس وحيدا فحول غربتها إلى حضارة.. ألم يكن صلاح الدين الأيوبي رجلا واحدا حين فكر لإعادة كرامة الامة في تحرير بيت المقدس، وقال لماذا لا أكون أنا لها.. ألم يكن عمر بن الخطاب صوتا صارما حين أقام العدل.. حتى خشيه الظالمون.. هؤلاء الرجال لم يكونوا مجرد أسماء.. بل كانوا مواقف وقرارات شجاعة. صنعت تأريخا لايمحى.

واليوم الجزيرة العربية بحاجة إلى رجل همام، يكون فارس الكلمة، قوي العقيدة، ثاقب النظرة، حكيم الخطى، شوروي القرار، يلم الشمل ويعيد اللحمة، وفيا لأمته، ومن حوله رجال يحملون نفس همته. يؤسس لمجلس دفاع موحد لحماية الارض والعرض، ويعمل لمجلس شورى عام موحد على مستوى المنطقة.. يرفع صوت الحق والعدل للأخذ بصوابية القرار. فإذا لم نأخذ الأمور بمأخذ الجد، وإلا فالامة مهددة بالعودة إلى الوراء ألف عام.

اليوم ونحن نعيش زمن التحديات الكبرى -يناديكم التأريخ- أن تستعيدوا عزتكم وأن تعودوا إلى قيم الرجولة والكرامة التي كان يفاخر بها أجدادكم ،وأن تدركوا أن العلم والعمل هما جناحا النهضة، فلا نهضة بلا معرفة، ولا كرامة، بلا إنتاج.. إن الامة التي صنعت تأريخا قادرة على صناعة المستقبل.. بشرط أن تستيقظ من غفلتها وتستعيد وحدتها، وتؤمن أن الكرامة لا تشترى بل تصنع بالعمل والإرادة.

الآن وفي هذه اللحظات الحرجة يصنع تأريخ للمنطقة، قد يكون سلبا او إيجابا.. لذلك إجعلوا من هذه اللحظات. بداية عهد جديد عهد قوة ووحدة وتأريخ مجد تليد..

إنهاليست دعوة حلم بل دعوة إلى العمل والفعل فكما صنع السابقون تأريخا من نور وسط الظلام ..

كذلك يجب على جيل اليوم أن يصنعوا تأريخا يعيد للامة كرامتهاوعزها ويكتب فصلا جديدا من المجد العربي والاسلامي.

هذه ليس مجرد كلمات بل هونداء إلى كل قلب ينبض بالعروبة والإيمان الصادق ليكتب التأريخ من جديد..

ألا.. هل من مجيب.؟!

الحصار البحري على إيران.. ضربة استراتيجية من خارج الصندوق

د. وسام باسندوة

يُعدّ قرار فرض حصار بحري على إيران من أكثر القرارات الاستراتيجية جرأة وابتكارًا في إدارة الصراع الجيوسياسي والاقتصادي في هذه الحرب. فهذا القرار لا يندرج ضمن الأدوات التقليدية للعقوبات الاقتصادية، بل يتجاوزها إلى مستوى أشد تأثيرًا وفاعلية، حيث يستهدف شريان الاقتصاد الإيراني بشكل مباشر، ويعيد تشكيل موازين القوة دون الدخول في مواجهة عسكرية شاملة. وسأحاول تفصيله بهذا المقال من عدة أوجه:

أولًا: يتمثل البُعد العبقري في هذا القرار في قدرته على خنق الاقتصاد الإيراني بسرعة غير مسبوقة. فبدلًا من العقوبات التقليدية التي تحتاج وقتًا طويلًا لتؤتي ثمارها، يأتي الحصار البحري ليضرب في العمق: الصادرات والواردات. تشير التقديرات إلى أن إيران قد تخسر نحو ٢٧٦ مليون دولار يوميًا من الصادرات، إضافة إلى تعطّل واردات بقيمة ١٥٩ مليون دولار يوميًا، ما يعني خسارة إجمالية تقارب ٤٣٥ مليون دولار يوميًا، أي نحو ١٣ مليار دولار شهريًا. هذه الأرقام تعكس حجم الاعتماد الإيراني الكبير على الممرات البحرية، حيث يمر أكثر من ٩٠٪ من تجارتها عبر الخليج.

ثانيًا: يسحب هذا القرار من إيران إحدى أهم أوراقها الاستراتيجية، وهي ورقة الابتزاز عبر مضيق هرمز. فلطالما استخدمت طهران هذا المضيق كورقة ضغط على العالم، ملوّحة بإغلاقه أو تهديد الملاحة فيه لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية. لكن الحصار البحري يعكس المعادلة، إذ يحرم إيران من دور "الشرطي" في المضيق ويجعلها هي الطرف المحاصر، ما يُفقدها القدرة على تحقيق عوائد من القرصنة والتحكم في حركة التجارة العالمية.

ثالثًا: يضع هذا الإجراء إيران في مواجهة مباشرة مع المجتمع الدولي، ولكن بطريقة مبررة سياسيًا. فلو كان قد تم فرض هذا الحصار البحري الشامل بشكل تقليدي استباقيا من قبل الولايات المتحدة، لكان قد واجه معارضة دولية واسعة. أما الحصار البحري الآن فيأتي في سياق ردّ على تهديدات الملاحة الدولية، ما يجعله مبررا ومقبولا.

ومن المهم الإشارة هنا إلى أن لدينا تجارب تُظهر أن الحصار عندما يُفرض بجدية يمكن أن يُحدث تأثيرًا سريعًا وعميقًا. فحين يتم تشديد الرقابة البحرية ومنع التهريب، تختنق الموارد المالية وتضعف القدرة التشغيلية للجهات المستهدفة. وهذا ما يُتوقع أن يحدث مع إيران، التي تعاني أصلًا من وضع اقتصادي هش، وتواجه ضغوطًا داخلية متزايدة. فالنظام الإيراني يدرك أن أخطر ما يواجهه ليس الضغط الخارجي فقط، بل احتمال انفجار الأوضاع الداخلية نتيجة التدهور الاقتصادي، ولذلك كان يسعى بكل وسيلة للحصول على التدفقات المالية التي تبقيه مستمرا.

اقتصاديًا، يتجلى التأثير بشكل أوضح في قطاع الطاقة، الذي يمثل العمود الفقري للاقتصاد الإيراني. النفط والغاز اللذان يشكلان نحو ٨٠٪ من إيرادات الحكومة من الصادرات، وحوالي ٢٣.٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي. ومع الحصار، سيتوقف تصدير نحو ١.٥ مليون برميل يوميًا، أي ما يقارب ١٣٩ مليون دولار يوميًا. كما ستتوقف صادرات البتروكيماويات التي تبلغ نحو ٥٤ مليون دولار يوميًا، إضافة إلى خسائر في الصادرات غير النفطية والتي تُقدّر بحوالي ٧٩ مليون دولار يوميًا.

الأخطر من ذلك هو محدودية البدائل. فالموانئ الواقعة خارج مضيق هرمز، مثل ميناء جاسك أو تشابهار، لا تمتلك القدرة التشغيلية الكافية لتعويض هذا النقص. إذ لا تستطيع هذه الموانئ مجتمعة تغطية أكثر من ١٠٪ من حجم التجارة التي تمر عبر الخليج، ما يجعل الحصار شبه محكم.

ولا يمكن إغفال التأثير النقدي، حيث سيؤدي فقدان تدفقات العملة الأجنبية إلى تسارع انهيار الريال الإيراني، الذي يعاني أصلًا من تدهور حاد. ومع ارتفاع التضخم إلى مستويات خطيرة، قد يدخل الاقتصاد في مرحلة تضخم مفرط، ما يضاعف الضغوط على المجتمع ويزيد من احتمالات الاضطراب الداخلي.

أما على الصعيد الدولي، فإن حلفاء إيران هم الأكثر تضررًا من هذا الوضع. فالدول التي تعتمد على التجارة عبر الخليج، وعلى رأسها الصين، ستتأثر بشكل مباشر. ومع ذلك، من غير المرجح أن تدخل هذه الدول في مواجهة عسكرية لأجل إيران، أو أن تتحدى الحصار بشكل مباشر، لما قد يترتب على ذلك من مخاطر تصعيد عالمي. وبالتالي، فإن الضرر الواقع على الحلفاء قد يتحول إلى عامل ضغط على إيران نفسها، بدل أن يكون مصدر دعم لها.

في المحصلة، يُعدّ الحصار البحري أداة ضغط مركّبة تجمع بين التأثير الاقتصادي السريع، والتفوق الاستراتيجي، والغطاء السياسي المقبول دوليًا. وهو مثال واضح على كيف يمكن لفكرة "من خارج الصندوق" أن تُحدث تأثيرًا يفوق بكثير الأدوات التقليدية، وتضع إيران أمام تحدٍ اقتصادي غير مسبوق قد يعيد تشكيل سلوكها أو يقضي تماما على اوضاع استقرارها الداخلي الهش أصلا.

ضبطتها الحملة الأمنية غرب لحج..

النيابة الجزائية تتلف طناً و213 كيلو جراماً من المخدرات في عدن

خاص:

استمراراً للجهود الحثيثة في مكافحة آفة المخدرات والجريمة التي تهدد المجتمع اليمني التي تتاجر فيها إيران ومليشياتها الحوثية، قامت نيابة الاستئناف الجزائية المتخصصة في العاصمة عدن صباح الثلاثاء الـ14 أبريل/ نيسان 2026م، بإتلاف أكبر كمية من المواد المخدرة تقدر بأكثر من طن و213 كيلو جراما، كانت قد ضبطتها قوات الحملة الأمنية والعسكرية، بقيادة العميد حمدي شكري قائد الفرقة الثاني عمالقة، والحملة الأمنية في الصبيحة وباب المندب قبل وصولها إلى مليشيا الحوثي.

وجرت عملية الإتلاف، الثلاثاء، بمقر النيابة الجزائية المتخصصة بمديرية خور مكسر وسط العاصمة عدن، وشملت عملية الإتلاف ما يناهز طناً و213 كيلوجراما من المخدرات، في مقدمتها مادة الشبو والكبتاجون، والهيروين والحشيش، تم ضبطها في المياه الإقليمية قبالة مديرية المضاربة، ورأس العارة قرب باب المندب، من قبل الوحدة البحرية التابعة الحملة الأمنية والعسكرية، وذلك خلال أربع ضبطيات، إلى جانب إحدى الضبطيات لمادة الكبتاجون ضبطتها الأجهزة الأمنية بمحافظة أبين.

– تفاصيل المواد والكميات المخدرة المضبوطة التي تم إتلافها:

606 كيلو جرامات من مادة الشبو.

139 كيلو جراما من مادة الحشيش.

100 كيلو جرام من مادة الهيروين.

368 كيلو من مادة الكبتاجون، منها:

(236) ضبطتها الحملة الأمنية في الصبيحة، و(132) كيلوجراما ضبطتها الأجهزة الأمنية بمحافظة أبين.

تمت عملية الإتلاف من قبل نيابة الاستئناف الجزائية المتخصصة، بعد استكمال كافة الإجراءات القانونية والفنية، وبموجب محاضر ضبطيات منذ مطلع العام الجاري، وتم تسليمها للنيابة الجزائية مع المهربين بصورة مباشرة، وبعد استكمال النيابة الجزائية التحقيقات مع المهربين وإعداد محاضر الإتلاف، تمت عملية الإتلاف وسط حضور أمني وعسكري وقضائي كبير.

وجرت عملية الإتلاف بمقر مجمع النيابة الجزائية المتخصصة، بمتابعة من قبل عضو مجلس القيادة الرئاسي قائد ألوية العمالقة اللواء عبدالرحمن المحرمي «أبو زرعة»، وبإشراف مباشر من النائب العام فضيلة القاضي قاهر مصطفى علي، وبحضور وإشراف ميداني من قبل فضيلة القاضي يحيى ناصر الشعيبي رئيس نيابة الاستئناف الجزائية المتخصصة، وأعضاء النيابة الجزائية المتخصصة، وقلم التوثيق، ووكيل وزارة الداخلية اللواء محمد مساعد الأمير، وقائد قوات الأمن الخاصة اللواء الدكتور عبدالسلام قائد الجمالي، ومدير إدارة العلاقات الخارجية في الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية النقيب خميس لرضي، ومدير إدارة مكافحة المخدرات بمحافظة لحج المقدم مختار الدقم، ونائبه النقيب محمد عيدروس، وكذلك مدير إدارة مكافحة المخدرات بأمن عدن المقدم مياس الجعدني، ونائبه إيهاب أحمد، ومدير إدارة مكافحة المخدرات في قوات الأمن الوطني لحج النقيب وهيب البكري.

وتعد عملية الإتلاف هي الأكبر، وهي جزء من ضمن سلسلة كبيرة من النجاحات البارزة واللافتة التي تحققها الحملة الأمنية والعسكرية في الصبيحة وباب المندب غرب محافظة لحج التابعة لألوية العمالقة، بقيادة العميد حمدي شكري، منذُ تأسيس الحملة الأمنية في اغسطس/ آب 2023م، ومنذُ ذلك الحين استطاعت الحملة والوحدة البحرية التابعة لها، تحقيق الكثير من الإنجازات الأمنية والعسكرية في مكافحة التهريب برا وبحراً، وشنت حرباً مفتوحة على تهريب ومكافحة وترويج المخدرات، بمشاركة فاعلة من قبل إدارة مكافحة المخدرات بأمن محافظة لحج بقيادة المقدم مختار الدقم.

هذه النجاحات المتواصلة والمستمرة لم تكن لتتحقق لولا التنسيق المستمر بين الحملة الأمنية والعسكرية غرب لحج والجهات القضائية والأمنية، في مقدمتها النيابة العامة، والنيابة الجزائية المتخصصة، والإدارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية، والإدارات المختصة لمكافحة المخدرات في محافظة لحج وعدن، وهي خطوة مهمة في تكامل العمل الأمني وتحقيق الأمن والاستقرار في كافة المحافظات المحررة.

مدير عام مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية:

حماية المجتمع من المخدرات مسؤولية مشتركة

قال مدير عام مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية، العميد عبد الله أحمد لحمدي: إن عملية إتلاف أكثر من طن من المواد المخدرة في العاصمة المؤقتة عدن تمثل رسالة حازمة لكل من تسول له نفسه العبث بأمن الوطن، وتجسد مستوى الجدية التي تنتهجها الدولة في مواجهة آفة المخدرات وتجفيف منابعها.

وأكد العميد لحمدي أن هذه الجهود تأتي في إطار توجيهات معالي وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم علي حيدان، وبدعم ومتابعة مباشرة من قيادة الوزارة، بما يعكس حرصاً كبيراً على تعزيز الأداء الأمني، ورفع مستوى التنسيق بين مختلف الأجهزة المختصة في مكافحة هذه الجرائم الخطيرة.

وشدد العميد لحمدي على أن الإدارة العامة لمكافحة المخدرات وفروعها في المحافظات لن تتهاون في أداء واجبها الوطني، وستواصل تنفيذ عملياتها الأمنية والاستباقية بالتعاون مع الأجهزة الأمنية والعسكرية لضرب أوكار التهريب والترويج للمخدرات، مؤكداً أن يد العدالة ستطال كل المتورطين دون استثناء.

وأضاف: أن المرحلة المقبلة ستشهد تصعيداً نوعياً في العمل الأمني، وتعزيزاً لمستوى التنسيق مع مختلف الجهات ذات العلاقة، بما يسهم في تضييق الخناق على شبكات المخدرات والقضاء عليها.

واختتم بالتأكيد على أن حماية المجتمع من آفة المخدرات تمثل مسؤولية وطنية مشتركة، داعياً المواطنين إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية والإبلاغ عن أي أنشطة مشبوهة، دعماً لجهود حفظ الأمن والاستقرار.

وشدد في ختام تصريحه على أهمية تبني حلول حديثة لعمليات إتلاف المواد المخدرة، داعياً وزارة الداخلية والحكومة إلى توفير أفران متخصصة وفق المعايير الفنية والبيئية المعتمدة، بما يكفل تنفيذ عمليات الإتلاف بصورة آمنة ومنظمة، ويعزز من كفاءة الإجراءات القانونية، ويحافظ على السلامة العامة

اللواء عمر بامشموس: حوادث السير تحصد حياة 159 شخصا خلال الفصل الأول من العام الجاري

قال مدير عام شرطة السير اللواء عمر أحمد بامشموس: إن حوادث السير التي شهدتها المناطق والمحافظات المحررة خلال الفصل الأول من العام الجاري 2026م، حصدت حياة 159 شخصاً من مختلف الفئات العمرية.

وأوضح اللواء بامشموس أن الخسائر البشرية المباشرة لحوادث السير خلال الفصل بلغت 1246 شخصا، منهم 159 قضوا فيها، وأصيب جراؤها 1087 آخرين؛ وصفت إصابة 414 منهم بالبليغة أعاقتهم عن ممارسة حياتهم الطبيعية ووظيفتهم الاجتماعية وأداء مسؤوليتهم جراء إصابتهم بإعاقات دائمة أو مؤقتة أو طويلة المدى، فيما توزعت إصابات البقية وعددهم 673 شخصا بين البسيطة والمتوسطة.. مشيرا أن خسائر حوادث السير المادية المباشرة بلغت 609 ملايين و115 ألف ريال.. بعيدا عن خسائرها المالية اللاحقة (الدوائية والعلاجية)، بالإضافة إلى التبعات الاقتصادية وأبعادها النفسية والاجتماعية المكلفة.

ونوه مدير عام شرطة السير أن المناطق والمحافظات المحررة شهدت وقوع 1017 حادثة سير موزعة بين 551 حادثة صدام مركبات، و282 حادثة دهس مشاة، و114حادثة انقلاب مركبات، و33 حادثة ارتطام بجسم ثابت، و23 حادثة سقوط من على مركبة، و4 حوادث حريق مركبات، و5 حوادث هرولة، و5 حوادث أخرى.

وأشاد اللواء عمر بامشموس بجهود وتفاني رجال المرور ومنتسبي شرطة السير في أداء مهامهم وتضحياتهم في سبيل حماية الأرواح، والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة، وحرصهم على سلامة الاستخدام الأمثل للطرقات، والحد من الحوادث المرورية، وضبط وتنظيم حركة المرور.

مشيرا أن فروع شرطة السير بالمحافظات المحررة ضبطت خلال الفصل الأول من العام الجاري 53416 مخالفة مرورية وتجاوزا للقواعد والقوانين واللوائح والإشارات المرورية؛ وعرقلة انسيابية حركة السير؛ والإخلال بالسلامة المرورية والاستخدام الأمثل للطرقات، وكل سلوك مروري منحرف يشكل خطرا حقيقيا على أرواح وممتلكات مستخدمي الطريق، ويرتقي لارتكاب حوادث سير محتملة.

وشدد على ضرورة التقيد بالقوانين واللوائح وقواعد السلوك الوظيفي وأخلاقيات وقيم المهنة في أداء مهامهم وممارسة نشاطهم الإداري والميداني باعتبارهم واجهة الإدارة العامة لشرطة السير ووزارة الداخلية عموما، تنعكس كافة تصرفاتهم على مستوى الأداء وجودة الخدمة والرضا الاجتماعي، وترسم الصورة الذهنية لدى أفراد المجتمع نحو رجال شرطة السير والحياة المرورية عموما.

ودعا اللواء بامشموس أفراد المجتمع ومؤسساته الرسمية والمنظمات المدنية ووسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي إلى رسم بصمتهم بالحياة بغرس قواعد وآداب وقوانين المرور وتخليدها وعيا في ذاكرة الأجيال، وتجسيدها سلوكا حضاريا وثقافة حياة.

وختم اللواء عمر أحمد بامشموس تصريحه برسائل لسائقي المركبات خصوصا ومستخدمي الطريق وأفراد المجتمع عموما، موجها الجميع بالالتزام بقوانين وقواعد المرور وارشادات العبور وإشارات وتعليمات رجال المرور، ومنتسبي شرطة السير وتجسيدها سلوكا حضاريا.

مذكرا سائقي المركبات أن أسباب الحوادث والكوارث المرورية دوما تنسب للعنصر البشري، ويتربع عرشها سائق المركبة إهمالا وجهلا وتسيبا وتجاوزا للنظم والقواعد والقوانين المرورية، واستخفافا بنتائج سوء سلوكهم؛ وتبعات وعواقب التقصير في أداء مسؤولياتهم، مذكرا إياهم بضرورة الالتزام بالقوانين والقواعد والآداب والمسؤوليات من قبلهم لتعزيز الاستخدام الأمثل للمركبة والطريق وحماية الذات والأخرين من نكبات وويلات ومآسي حوادث وكوارث السير.

داعيا مؤسسات التنشئة الاجتماعية ممثلة بالأسرة والمدرسة ودور العبادة وأجهزة الإعلام ونشطاء وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي إلى المشاركة في نشر الوعي والثقافة المرورية وغرسها في عقل ووعي النشء والشباب وتخليدها في ذاكرة الأجيال وموجهات سلوكهم، وإبراز وتحفيز مسؤوليتهم في الحفاظ على النظام العام والمروري لحماية الأرواح والممتلكات من حوادث وكوارث الطرقات مع الاستخدام الأمثل للمركبات.

متمنيا على المؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدنية تعزيز دورها وأداء مسؤولياتها الاجتماعية وواجبها الوطني ورسالتها الإنسانية، والمساهمة والمشاركة الفاعلة في إخضاع المشاكل المرورية للدراسات والمعالجات العلمية والتقنية، ونشر الوعي للحفاظ على النظام والالتزام بالقانون، وتعزيز كل سلوك سوي ومعالجة الانحرافات الفكرية والثقافية والسلوكية الهدامة، والمزعزعة للنظام الاجتماعي والمعرض حياة الوطن والمواطن وسلامته للخطر وحقوقه وثرواته للدمار.

26 سبتمبر
العدد (2241) الخميس 28 شوال 1447هـ
الموافق 16 أبريل 2026م

الحوثيون يجبرون طلاب المدارس على التجنيد

معسكرات الحوثي الصيفية.. تقتل براءة الطفولة

منصور أحمد

تحشد مليشيا الحوثي الإرهابية على مدى الاسبوعين الماضيين، اطفال وطلاب المدارس في مناطق سيطرتها بالقوة القاهرة وسط رفض شعبي وعزوف اولياء امور الطلاب عن الدفع بأبنائهم إلى الالتحاق بتلك المراكز- المعسكرات- الصيفية التي تنظمها جماعة الحوثي سنويا في مناطق سيطرتها، والتي تعمل من خلالها على شحن عقول الطلاب بأفكار عقائدية طائفية، وخطاب الكراهية والحقد، وما تحتويه ملازم الهالك حسين الحوثي مؤسس الجماعة، لا علاقة لها بمنهج التعليم العام في اليمن.

إلا ان جماعة الحوثي تواجه صعوبة في استقطاب الطلاب إلى مراكزها الصيفية، لهذا العام بعدما اكتشف اولياء الامور حقيقة ما يدور داخل تلك المراكز، وان المليشيا تدرس أبناءهم منهجا لا يتوافق مع مناهج التعليم العام في اليمن، للتأثير على عقول الأطفال وتوجيههم نحو مسارات فكرية غير مرتبطة بالمناهج الدراسية الرسمية، وتأتي جرائم تفشي قتل الآباء والاقارب في المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيا على يد أبنائهم عائدين من المراكز الصفية والدورات الثقافية الحوثية.

ولكي تكسر الرفض الشعبي، وتثني عزوف أباء وأولياء امور الطلاب عن الالتحاق بمراكز المليشيا، لانكشاف ما تلقنه وتدرسه للطلاب والاطفال فيها، اصدرت جماعة الحوثي، الاسبوع الفائت، أوامر مباشرة لإدارات المدارس في المناطق الخاضعة لسيطرتها، تقضي بإجبار الطلاب على الالتحاق بالمراكز الصيفية التابعة لها لتجنيدهم والزج بهم في جبهات القتال، مع التهديد برفع تقارير ضد أي معلم لا يُلزم طلابه بالحضور او أباء لا يدفع بأبنائهم للالتحاق بالمراكز.

وعممت قيادة المليشيا على مديري المدارس في المناطق الخاضعة لسيطرتها، بإلزام الطلاب بالالتحاق بمراكزها الصيفية، مع إلزام الإدارات برفع أي اسم لمعلم لا يلتزم بتسجيل طلابه وأبنائه في تلك المراكز، في خطوة تصب ضمن سياساتها الهادفة إلى غرس أفكارها المتطرفة في أذهان النشء، بالإضافة إلى ربط نتائج الدراسة للعام الدراسي 2025/2026، وقبول الطلاب للتسجيل للعام الدراسي المقبل بحضورهم والالتحاق بالمراكز-المعسكرات- الصيفية.

وكشفت مصادر تربوية عن وجود ممارسات متصاعدة من قبل جماعة الحوثي تربط العملية التعليمية بالمشاركة في المراكز الصيفية، من بينها اشتراطات غير رسمية تربط بعض الإجراءات المدرسية، بما في ذلك نتائج الطلاب والقبول للعام الدراسي الجديد، بالمشاركة في تلك الأنشطة، إلى جانب ضغوط تُمارس على إدارات المدارس لدفع الطلاب إلى الالتحاق بها تحت طائلة العقوبات.

وأشارت، إلى أن هذه السياسات ترافقت مع تأخير في إعلان النتائج الدراسية في عدد من المناطق الخاضعة لسيطرتها، ومحاولات لفرض واقع يجعل من المشاركة في تلك الدورات شرطًا فعليًا لاستمرار الطلاب في التعليم، مع تسجيل حالات استقطاب لطلاب في مراحل عمرية صغيرة ونقلهم إلى فعاليات منظمة من قبل الجماعة.

وفي حين قالت مصادر تربوية في محافظة إب أن القيادي الحوثي عبدالفتاح غلاب، وجه قيادة المكتب التربوي التابع للمليشيا خلال ترؤسه اجتماعا له مطلع الاسبوع، بإلزام المدارس بحشد الطلاب للمشاركة في تلك المراكز الصيفية، ما يؤكد استمرار استغلال قطاع التعليم من قبل مليشيا الحوثي لتكريس برامج مؤدلجة تستهدف الأطفال فكريًا ودينيًا، ضمن أنشطة تتكرر سنويًا وتتنافى مع أهداف العملية التعليمية.

حذرت نقابة المعلمين اليمنيين من خطر تصاعد الاستهداف المنهجي لقطاع التعليم في البلاد من قبل الجماعة الحوثية، عبر توظيف المراكز الصيفية أداةً لإعادة تشكيل وعي الأجيال الناشئة، بالتوازي مع استمرار قطع مرتبات المعلمين منذ سنوات.

وقالت النقابة في بيان لها: إن هذا النهج يمثل «هجوماً مزدوجاً» يهدد مستقبل التعليم والهوية الوطنية في آن معاً، في ظل ظروف اقتصادية ومعيشية متدهورة تعانيها الكوادر التربوية.

وأوضحت أن اليمن يواجه مسارين متوازيين من الاستهداف؛ الأول يتمثل في «تجريف الوعي والهوية الوطنية عبر أدوات فكرية وطائفية ممنهجة»، والثاني في «استهداف الكرامة المعيشية للمعلم من خلال قطع المرتبات منذ عام 2016»، مؤكدة أن تزامن هذين المسارين يفاقم من هشاشة العملية التعليمية، ويفتح المجال أمام مزيد من التدهور في بنية التعليم ومخرجاته.

وأكدت النقابة، أن المراكز الصيفية التي تنظمها جماعة الحوثي لم تعد أنشطة موسمية تعليمية، بل تحولت إلى منصات للتعبئة الفكرية والعقائدية تستهدف الأطفال والشباب، وتسعى - وفق البيان - إلى «طمس الهوية الوطنية، وتعزيز مفاهيم تتعارض مع القيم المجتمعية اليمنية». ولفتت إلى أن أعداد الملتحقين بهذه المراكز تجاوزت نصف مليون طالب وطالبة خلال العام الماضي، في مؤشر على التوسع المتسارع لهذه الأنشطة.

صناعة جيل إرهابي

نقابة المعلمين اليمنيين، ترى أن هذه المراكز تمثل إحدى أبرز أدوات التأثير الفكري التي تعتمدها الجماعة، حيث تُعاد من خلالها صياغة وعي الطلاب، عبر برامج مكثفة تتضمن خطابات تعبئة دينية وسياسية، وتفسيرات انتقائية للنصوص الدينية، بما يخدم أهدافاً محددة. وتؤكد أن «هذه الأنشطة لا تقتصر على التعليم النظري، بل تمتد إلى أنشطة عملية تعزز مفاهيم الولاء والانتماء الضيق.

وبحسب تقارير حقوقية، تلجأ مليشيا الحوثي إلى استخدام وسائل ضغط مختلفة ضد الاسر من أجل دفع أبنائها إلى الالتحاق بهذه المراكز- المعسكرات- الصيفية، بينها المساعدات الاغاثية، وربط الحصول على بعض المساعدات الإنسانية بالمشاركة في التحشيد إلى هذه المراكز، أو التأثير على نتائج الطلاب الدراسية؛ مما يثير مخاوف واسعة لدى أولياء الأمور من تعرض أبنائهم للاستغلال الفكري.

لذلك، شددت النقابة على أن استمرار هذا النهج يسهم في خلق فجوة معرفية وقيمية بين الأجيال، ويؤسس لبيئة تعليمية غير متوازنة؛ مما ينعكس سلباً على الاستقرار الاجتماعي مستقبلاً.

وفي هذا الاطار، جددت النقابة مطالبتها بصرف مرتبات المعلمين المتوقفة منذ سبتمبر (أيلول) 2016 في مناطق سيطرة الحوثيين، مؤكدة أن هذا الانقطاع تسبب في معاناة إنسانية واسعة، وأجبر آلاف المعلمين على البحث عن مصادر دخل بديلة أو النزوح مع أسرهم. وقالت إن «غياب الاستقرار المالي للمعلم أدى إلى إضعاف دوره داخل العملية التعليمية، وفتح المجال أمام إدخال عناصر غير مؤهلة تحت اسم (متطوعين)، أوكلت إليهم مهام التدريس»، مضيفة: "أن هذه الخطوة أسهمت في تراجع جودة التعليم، خصوصاً مع اتهامات بتوظيف هؤلاء لنشر أفكار مؤدلجة داخل المدارس، في ظل تغييرات طالت المناهج الدراسية".

دعوة للتحرك

وأكدت النقابة أن حرمان المعلمين من حقوقهم لا يمثل مجرد أزمة معيشية، بل يعدّ «عاملاً رئيسياً في تقويض أسس التعليم، وبيئة خصبة لانتشار الجهل والتطرف الفكري»، داعية إلى «إعادة الاعتبار للمعلم بوصفه حجر الزاوية في بناء المجتمع».

الى ذلك، دعت النقابة المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات المعنية بالتعليم والطفولة إلى التدخل العاجل لوقف ما وصفته بـ«تسييس التعليم»، و«منع استغلال الأطفال في أنشطة ذات طابع أيديولوجي، والضغط من أجل صرف المرتبات وفق القوانين والأعراف الدولية»، مشددة على أهمية اتخاذ إجراءات داخلية في المحافظات المحررة، تشمل انتظام صرف المرتبات ورفعها بما يتناسب مع غلاء المعيشة، وصرف العلاوات المتأخرة، وتسوية أوضاع المعلمين، خصوصاً النازحين منهم، بما يسهم في تعزيز استقرار العملية التعليمية.

يذكر أن تقارير دولية، وثقت استخدام جماعة الحوثي لهذه المراكز كغطاء لتجنيد الأطفال، تمهيدًا للزج بهم في جبهات القتال، في مخالفة صريحة للقوانين الدولية والمواثيق الإنسانية، فقد جندت الجماعة أكثر من 20 ألف طفل خلال السنوات الماضية عبر هذه الأنشطة.

الحكومة تحذر من استمرار صمت المجتمع الدولي إزاء انتهاكات الحوثي في تجنيد الأطفال

الحكومة اليمنية من جهتها، وعلى لسان وزير الاعلام معمر الارياني، حذرت من استمرار الصمت الدولي تجاه هذه الانتهاكات التي لا تكتفي المليشيا بتشجيع تجنيد الاطفال فحسب، وانما تكرس واقعا يهدد حاضر ومستقبل اليمن.

وقال الارياني: إن استمرار الصمت الدولي إزاء هذه الانتهاكات الخطيرة لا يكتفي بتشجيع المليشيا على التمادي في تجنيد الأطفال وتوسيع هذه الأنشطة، بل يكرس واقعاً خطيراً يهدد حاضر اليمن ومستقبله، ويضاعف من معاناة الأطفال وأسرهم، الأمر الذي يستدعي تحركاً عاجلاً وحازماً لوقف هذه الممارسات، ودعم الحكومة الشرعية لبسط نفوذ الدولة على كامل الأراضي اليمنية، بما يضمن حماية الطفولة ووضع حد لهذا العبث الممنهج بمستقبل البلاد.

وعبر عن جريمة مليشيا الحوثي ودفعها الاطفال وطلاب المدارس في المناطق الخاضعة لسيطرتها الى ما تسميه بالدورات الصيفية، وهي في الحقيقة ليست سوى معسكرات حوثية، وقال: مشاهد صادمة لمئات الأطفال الأبرياء في محافظة ذمار، يتم حشدهم ضمن ما يسمى بـ"الدورات الصيفية"، في واحدة من أخطر الممارسات التي تنتهجها مليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيران، والتي حولت فصول ومقاعد الدراسة إلى معسكرات مغلقة للتعبئة الطائفية والتجنيد القسري.

وفي حين جدد وزير الاعلام التأكيد أن هذه المراكز ليست أنشطة موسمية بريئة، بل أدوات ممنهجة لغسل عقول الأطفال، وتعبئتهم بأفكار متطرفة مستوردة من ايران، وإخضاعهم لتدريبات عسكرية تمهيداً للزج بهم في جبهات القتال، في انتهاك صارخ لكل القوانين الدولية والإنسانية

ذكر بأن مليشيا الحوثي الإرهابية تمتلك سجلاً أسود في استغلال الطفولة، حيث دفعت منذ انقلابها بعشرات الآلاف من الأطفال إلى خطوط النار، وعاد كثير منهم إلى أسرهم بإعاقات دائمة، أو في توابيت، بعد أن حرموا من أبسط حقوقهم في التعليم والحياة الآمنة، في جريمة مستمرة بحق مستقبل اليمن.

وحذر الوزير الارياني، من استمرار هذه الممارسات التي تحول الأطفال إلى أدوات في مشروع عنف طويل الأمد، وتغذي بؤر التطرف وعدم الاستقرار، بما يجعل هذه المراكز قنبلة موقوتة تهدد أمن واستقرار اليمن، وتمتد تداعياتها لتطال الأمن الإقليمي والدولي، في ظل سعي المليشيا لإنتاج أجيال مؤدلجة ومشبعة بثقافة العنف والتطرف والإرهاب.

26 سبتمبر
العدد (2241) الخميس 28 شوال 1447هـ
الموافق 16 أبريل 2026م

بقلم القاضي/ صلاح القميري

تُعد حرية الصحافة من الحقوق الأساسية التي تكفلها النظم الدستورية والقانونية، غير أن هذه الحرية- كأي حق- ليست مطلقة، بل تخضع لضوابط تراعي المصلحة العامة والأمن القومي. وفي ظروف الحروب والصراعات المسلحة، تكتسي هذه الضوابط أهمية مضاعفة، إذ تتحول الكلمة المنشورة من مجرد تعبير عن رأي إلى سلاح ذي تأثير مباشر في مسار المعارك ومصير الأمم. ولما كان القانون اليمني قد نظم هذه المسألة في كل من قانون الجرائم والعقوبات رقم 12 لسنة 1994م وقانون الجرائم والعقوبات العسكرية رقم(21)لسنة 1998م وقانون الصحافة والمطبوعات رقم 25 لسنة 1990م.

جرائم النشر وأثرها على القوات المسلحة واستقرار الأمن الوطني

فإنه من الضروري استعراض أحكام النصوص ذات الصلة بحماية القوات المسلحة وصون الأمن الوطني من أخطار جرائم النشر.

أولا: تعريف جرائم النشر المؤثرة على القوات المسلحة.

هي كل استخدام متعمد لوسائل الإعلام المختلفة- سواء المقروءة، المسموعة، المرئية، أو الإلكترونية- في بث أو تداول معلومات أو أخبار أو صور أو مشاهد، بالمخالفة لأحكام القانون، مما يترتب عليه ضرر فعلي، أو محتمل بالقدرات القتالية للجيش، أو الروح المعنوية للمقاتلين وهو ما نص عليه الدستور اليمني الذي كفل حرية الرأي والتعبير مع الالتزام بأحكام القانون.

ثانياً: فئات جرائم النشر المؤثرة على القوات المسلحة:

تنقسم هذه الجرائم- وفقاً لنصوص قانون الجرائم والعقوبات وقانون الصحافة- إلى فئتين رئيسيتين:

الفئة الأولى: الجرائم المضرة بالمصلحة العامة والعمليات القتالية.

وتتمثل هذه الفئة في الأفعال التي تتجاوز ضررها الفرد إلى كيان الدولة ومؤسساتها الدفاعية، وتشمل:

أولاً: جريمة نشر الأخبار الكاذبة والإشاعات المغرضة. نصت عليها المادة (126ف2ف. 3) من قانون الجرائم والعقوبات، وتقوم على نشر اخبار او شائعات كاذبة او مغرضة من شأن ذلك كله إلحاق الضرر بالاستعدادات الحربية للدفاع عن البلاد، أو إثارة الفزع بين الناس، أو إضعاف الروح المعنوية في الشعب، او إفشاء سر من أسرار الدفاع عن البلاد، وتكتسي هذه الجريمة خطورة خاصة في زمن الحرب، يعاقب عليها بالإعدام كل من تعمد إضعاف القوات المسلحة.

ثانياً: كما نصت المادة (15 ف) أن إذاعة او نشر او ترديد أثناء خدمة الميدان بأية وسيلة كانت اخبار او بيانات أو شائعات بقصد إثارة الفزع او الرعب او ايقاع الفشل بين القوات. كان من شأن تلك الاخبار او الشائعات أن تودي إلي تحقيق ذلك الغرض، وتعد هذه الجريمة من أشد الجرائم وطأة، إذ تمنح العدو معلومات استخباراتية ثمينة، وتعرض حياة الجنود للخطر، ويعاقب عليها القانون العسكري بالإعدام او بجزاء يتناسب مع تلك الجريمة.

ثالثاً: جريمة التحريض على الفوضى والفتنة والعنف. نصت عليها المادة (193) من قانون الجرائم والعقوبات، وتشمل الدعوة إلى قلب نظام الحكم، أو التحريض على القتل والنهب والتخريب، أو إثارة فئة من الناس ضد أخرى. وفي الشأن العسكري، يعد التحريض على العصيان والتمرد في صفوف الجيش جريمة كبرى تهدد التماسك الداخلي للقوات المسلحة.

رابعاً: جريمة إهانة القيادات والهيئات النظامية الوطنية والعسكرية. نصت عليها المادة (197) من قانون الجرائم والعقوبات، وتشمل إهانة رئيس الجمهورية بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة، وكبار القادة العسكريين، ورجال الأمن، والهيئات النظامية. وتهدف هذه الجريمة إلى النيل من هيبة الدولة، وانضباط الجندي، وتقويض سلسلة القيادة العسكرية.

خامساً: جريمة إثارة النعرات الطائفية والمناطقية والعرقية. نصت عليها المادة (136) من قانون الجرائم والعقوبات، وتتمثل في نشر ما من شأنه المساس بالوحدة الوطنية، أو إثارة النعرات الطائفية والعنصرية. ويشكل هذا السلوك خطراً على تماسك الجيش الذي يقوم على مبادئ المواطنة المتساوية والوحدة الوطنية.

سادساً: جريمة تكدير السلم العام والإضرار بسمعة البلاد. نصت عليها المواد (198، 199، 200، 201) من قانون الجرائم والعقوبات، وتشمل نشر أخبار أو صور أو أفعال من شأنها تكدير الأمن العام، أو الخدش بالآداب، أو الإساءة لسمعة اليمن ومكانتها.

الفئة الثانية: الجرائم الماسة بمصلحة الأفراد واعتباراتهم.

تشمل هذه الفئة جرائم السب والقذف والتشهير والمساس بحرمة الحياة الخاصة، وفقاً لأحكام قانون العقوبات. ورغم أن هذه الجرائم تبدو فردية ، إلا أن تأثيرها يمتد في الجانب العسكري إلى إضعاف معنويات الأفراد العسكريين، وإثارة الضغائن داخل الوحدة الواحدة، مما ينعكس سلباً على الانضباط والأداء القتالي.

ثالثاً: تأثير جرائم النشر على القوات المسلحة.

أولا: هدم الروح المعنوية للجنود والمقاتلين. حيث تمثل الروح المعنوية الركيزة الأساسية للفعالية القتالية لأي جيش. وعندما يتعرض الجندي لأخبار كاذبة عن هزائم مفبركة، أو خيانة مزعومة، أو نفاد مؤن وذخائر، فإنه يصاب بحالة من اليأس والإحباط تفقده الثقة بقادته ورفاقه، وتجعله أسرع إلى الفرار وأبطأ في تنفيذ الأوامر. والنتيجة الحتمية هي جيش منهزم قبل أن تبدأ المعركة.

ثانيا: إمداد العدو بالمعلومات الاستخباراتية. يشكل نشر المعلومات المتعلقة بالتحركات العسكرية والخطط القتالية خدمة مباشرة للعدو، تمنحه ميزة استخباراتية تعادل تجنيد جواسيس دون تكلفة. والعدو الذي يمتلك معلومات دقيقة عن خصمه يصبح قادراً على نصب الكمائن، واستباق الهجمات، واستهداف المراكز الحيوية، مما يحول دون تحقيق النصر ويكبد القوات المسلحة خسائر فادحة.

ثالثا: تقويض سلسلة القيادة والانضباط العسكري. القيادة العسكرية محلها الهيبة والاحترام لضمان تنفيذ الأوامر بسرعة ودقة. وإهانة القادة أو التشكيك في قراراتهم أو نشر إشاعات عن خلافاتهم يخلق بلبلة في سلسلة القيادة، ويفتح باب الشك لدى الجندي حول الانقياد والتضحية. وفي ساحة المعركة، فإن أي تردد أو نقاش في تنفيذ الأوامر قد يكلف الأرواح ويحول النصر إلى هزيمة.

رابعا: تفكيك الجبهة الداخلية: بإشغال الدولة بصراعات جانبية حيث لا يحارب الجيش بمعزل عن مجتمعه، بل هو جزء من نسيج وطني يحتاج إلى التماسك والدعم المجتمعي . وجرائم النشر التي تهدف إلى إثارة الفتن الطائفية أو تحريض فئة ضد أخرى أو الدعوة إلى الفوضى تؤدي إلى انشغال والدولة بجبهات داخلية بديلة، وتحويل القوات المسلحة والأمن عن مهمتهما الأساسية، وتجريد المجتمع من قدرته على مساندة جنوده. وهكذا، يحقق العدو أهدافه دون أن يطلق رصاصة واحدة.

رابعاً: المسؤولية القانونية في جرائم النشر.

لا تقتصر المسؤولية الجزائية والمدنية في جرائم النشر على من حرر المادة المخالفة، بل تمتد -وفقاً لأحكام قانون الصحافة- إلى كل من ساهم في وصولها إلى الجمهور، وتشمل:

1 - المسؤولية المباشرة: تقع على عاتق الصحفي أو المدون أو الناشر الذي كتب المادة المخالفة أو قام بنشرها عبر حساباته الخاصة.

2 - المسؤولية بالتضامن: تمتد إلى رئيس التحرير، والمدير المسؤول، والمالك، والمسؤول عن الموقع الإلكتروني أو الصفحة، إذ يُعد إقرار النشر أو التساهل فيه دون رقابة مشاركة في الفعل الإجرامي.

3 - المسؤولية عن المحتوى التفاعلي: في منصات التواصل الاجتماعي، قد يتحمل مالك الصفحة أو المشرف عليها مسؤولية التعليقات المخالفة إذا لم يقم بإزالتها أو الرد عليها في وقت معقول.

خامساً: العقوبات المقررة في القانون اليمني.

تتنوع العقوبات في جرائم النشر المؤثرة على القوات المسلحة والأمن الوطني بين:

- العقوبات المالية: غرامات تتفاوت قيمتها حسب نوع الجريمة وخطورتها.
- العقوبات السالبة للحرية: الحبس أو السجن لفترات متفاوتة، وقد تصل إلى أحكام شديدة في جرائم الخيانة العظمى وإفشاء الأسرار العسكرية.
- العقوبات التبعية: الحرمان من مزاولة المهنة الصحفية لمدة محددة.
- العقوبات الجماعية: إغلاق الصحيفة أو الموقع الإلكتروني، مصادرة المواد المطبوعة، تعليق الترخيص.

سادساً: ضوابط ممارسة أعمال الصحافة المسؤولة في زمن الحرب.

يظل الصحفي حراً في أداء رسالته، غير أن هذه الحرية تقترن بمسؤوليات وضوابط أخلاقية وقانونية، منها:

1 - التحقق قبل النشر: بالتأكد من صحة المعلومة من مصادر موثوقة ومتعددة، وتجنب تداول ما لم يتثبت من صحته.

2 - عدم الإضرار بالعمليات القتالية بالامتناع عن نشر أي معلومات قد تضر بالقوات المسلحة أو تعرض حياة الجنود للخطر.

3 - عدم خدمة أعداء الوطن: بالانخراط في الحملات الدعائية التي يشنها العدو لإضعاف الروح المعنوية.

4 - احترام القيادة العسكرية: بالفصل بين النقد البناء المشروع والإهانة والتشكيك في الشرعية.

5 - الحفاظ على الوحدة الوطنية وتجنب كل ما من شأنه إثارة النعرات والفتن التي تفرق المجتمع والجيش.

الخاتمة:

في ظروف الحروب والصراعات، تصبح معركة القلم قرينة معركة السلاح، بل قد تكون أشد تأثيراً وأبقى أثراً. فالصحفي ليس ناقلاً محايداً للأخبار فحسب، بل هو شريك في مسؤولية الدفاع عن الوطن، وكلمته قد تنقذ جندياً وقد تقتله، وقد ترفع معنويات جيش وقد تحطمها.

لقد أوجب القانون اليمني على كل صحفي وناشر أن يكون واعياً بخطورة ما ينشره، وأن يلتزم بالقيم الدينية والوطنية، وأن يتجنب كل ما من شأنه الإضرار بالقوات المسلحة أو زعزعة الأمن الوطني. فالحرية ليست فوضى، والدفاع عن الوطن يبدأ بالكلمة الصادقة المسؤولة قبل الرصاصة.

ومن هذا المنطلق، تأتي ضرورة ملاحقة كل من يستخدم النشر عمداً للإضرار بالقوات المسلحة، أو إفشاء أسرارها، أو إضعاف معنوياتها، أو التحريض ضد قيادتها، وذلك صوناً لدماء الجنود الذين يضحون بأرواحهم، واستقراراً للبلاد وأمناً، وقطعاً للطريق على أعداء الوطن المتربصين به.

معايير الترقيات والحوافز والمكافآت في الوظيفة العسكرية:

أثر العمل بها على الأداء والانضباط والتميّز والنتائج المترتبة على إهمالها (٢-٣)

ميزان قياس عدالة المؤسسة العسكرية في توزيع الفرص وتقدير الجهد والانضباط والتضحية

القاضي/ عقيل تاج الدين

تُعدّ الترقيات والحوافز والمكافآت في البيئة العسكرية من أهم الأدوات التي تقوم عليها كفاءة القوات المسلحة واستقرارها وانضباطها؛ إذ لا تقوم المؤسسة العسكرية على السلاح والخطط والتنظيم فحسب، وإنما تقوم - قبل ذلك - على الإنسان العسكري الذي يتحمل عبء الواجب، ويؤدي الخدمة في ظروف قد تكون شاقة أو استثنائية أو خطرة، ويُنتظر منه الانضباط والطاعة والجاهزية والتضحية. ومن ثمّ فإن أي حديث عن معايير الترقيات والحوافز والمكافآت في الوظيفة العسكرية ليس حديثاً عن مزايا مالية أو تنظيمية مجردة، بل هو حديث عن العدالة العسكرية، والانضباط القيادي، وبناء الروح المعنوية، وصناعة الكفاءة القتالية، وحماية المؤسسة من الاختلال الإداري.

وتواصلاً لهذا الموضوع، إليك عزيزي القارئ الحلقة الثانية منه:

رابعاً: أثر العمل بهذه المعايير على الأداء العسكري والانضباط الوظيفي

إن تطبيق معايير عادلة وواضحة للترقيات والحوافز والمكافآت داخل المؤسسة العسكرية ينعكس بصورة مباشرة وعميقة على الأداء العسكري والانضباط الوظيفي والجاهزية العامة. فالعسكري الذي يعلم أن جهده ومثابرته والتزامه وأدائه في التدريب أو الميدان أو العمل الفني أو الإداري سيُترجم إلى فرصة حقيقية للترقية أو إلى حافز أو إلى مكافأة، يكون أكثر استعداداً لبذل الجهد، وأكثر حرصاً على الالتزام، وأكثر وعياً بأثر سلوكه المهني على مستقبله العسكري.

ومن أبرز آثار ذلك رفع مستوى الجاهزية والانضباط؛ لأن العسكري يدرك أن الغياب، أو التأخير، أو التراخي، أو مخالفة الأوامر، أو ضعف الأداء، أو الإهمال في التدريب، كلها أمور قد تؤثر في تقييمه وسجله وفرص تقدمه. وفي المقابل، فإن الالتزام، وحسن التنفيذ، ودقة الأداء، والمحافظة على النظام، وسرعة الاستجابة، تُصبح جميعها عناصر ذات قيمة عملية محسوسة .

كما أن هذه المعايير تؤدي إلى تحسين جودة الأداء القيادي، إذ إن الضابط أو القائد الذي يعلم أن ترقيته مرتبطة - لا بمجرد مرور الزمن - بل بحسن إدارته للأفراد، وانضباط وحدته، ونتائجها، وقدرته على القيادة الرشيدة، يصبح أكثر اهتماماً بإعداد مرؤوسيه، وضبطهم، وتحسين جاهزيتهم، والمحافظة على سمعة وحدته. وهكذا تنتقل آثار المعايير من الفرد إلى المجموعة، ومن العسكري إلى التشكيل.

وتسهم هذه المعايير أيضاً في تعزيز روح المبادرة والابتكار العسكري، لا سيما في الجوانب الفنية والتنظيمية والإسنادية؛ إذ إن العسكري حين يدرك أن الأفكار التطويرية، والحلول المبتكرة، والقدرة على معالجة المشكلات، وتحسين الإجراءات، وتوفير الوقت أو الجهد أو الموارد، كلها أمور محل تقدير ومكافأة، فإنه يتحول من منفذ تقليدي للأوامر إلى عنصر فعّال يضيف للمؤسسة .

ومن آثارها المهمة كذلك تقوية الروح المعنوية؛ فالعدالة في التقدير والإنصاف في المفاضلة يخلقان شعوراً عاماً بأن المؤسسة ترى وتقدّر، وأن القيادة لا تساوي بين المخلص والمقصر، ولا بين المنضبط والمتهاون، ولا بين من يخدم في ظروف شاقة ومن يكتفي بالحد الأدنى من الواجب. وهذا الشعور من أعظم أسباب الثبات والانتماء والاستقرار النفسي داخل الوحدات.

خامساً: أثر هذه المعايير على التميّز الوظيفي والتميّز المؤسسي العسكري.

التميّز في البيئة العسكرية لا يعني مجرد تنفيذ الأوامر بصورة صحيحة، بل يعني الوصول إلى مستوى من الأداء يجعل الوحدة أو الفرد أكثر انضباطاً، وأعلى جاهزية، وأسرع استجابة، وأفضل إدارة، وأدق تنفيذاً، وأكثر قدرة على التعامل مع الظروف المعقدة. وهنا تظهر القيمة الجوهرية لمعايير الترقيات والحوافز والمكافآت، لأنها لا تكتفي بالحفاظ على الحد الأدنى من الكفاءة، بل تدفع نحو صناعة النخبة المهنية داخل المؤسسة العسكرية.

فعندما تُبنى الترقية على الجدارة والقيادة والانضباط والكفاءة، فإن المؤسسة تضمن - بقدر كبير - أن من يتولى الرتب الأعلى أو المواقع الأكثر حساسية هو الأقدر على حملها، لا مجرد الأقدم زمناً أو الأقرب صلة. وهذا يؤدي إلى تحسين نوعية القيادة العسكرية، وهو أمر بالغ الأثر؛ لأن القائد غير الكفء لا يضر نفسه فقط، بل ينعكس ضعفه على وحدة كاملة وربما على مهمة كاملة.

وعندما تُربط الحوافز والمكافآت بالنتائج الحقيقية والجهود الاستثنائية والبطولات والانضباط والمبادرات الناجحة، فإن ذلك يخلق داخل المؤسسة ثقافة واضحة مفادها أن التميّز العسكري ليس شعاراً نظرياً، بل هو قيمة معترف بها ومجزية. وهذه الثقافة تدفع الأفراد إلى التسابق المشروع في الإتقان، وتحويل الأداء من مستوى الواجب الأدنى إلى مستوى الأداء المتفوق.

كما أن العمل بهذه المعايير يساعد على اكتشاف الكفاءات الحقيقية التي قد تبقى خفية في الأنظمة الجامدة أو غير العادلة. فكم من ضابط أو صف ضابط أو جندي يمتلك قدرة قيادية أو فنية عالية، لكن هذه القدرة لا تظهر إلا في بيئة تشعره بأن المؤسسة ستمنحه حقه إذا أثبت كفاءته. ومن ثمّ فإن المعايير العادلة ليست فقط أداة توزيع امتيازات، بل هي أيضاً أداة كشف وصناعة للقيادات المستقبلية.

وعلى المستوى المؤسسي العام، فإن المؤسسة العسكرية التي تطبق هذه المعايير بعدالة ووضوح تكون أكثر استقراراً، وأقل عرضة للنزاعات الداخلية، وأكثر قدرة على الحفاظ على انضباطها، وأقرب إلى بناء سمعة داخلية راسخة تجعل الأفراد يثقون بأن النظام العسكري - رغم صرامته - منصف في تقدير الجهد والتضحية.

26 سبتمبر
العدد (2241) الخميس 28 شوال 1447هـ
الموافق 16 أبريل 2026م

حضور الدولة

عبدالواسع راجح

تعكس التحركات الرسمية المكثفة التي شهدتها مؤسسات الدولة خلال الأسبوع الجاري حالة من الحراك السياسي والعسكري المنظم، الذي يهدف إلى استعادة زمام المبادرة وتعزيز حضور الدولة في مختلف المجالات، في ظل تحديات داخلية معقدة وسياق إقليمي متوتر.

وفي هذا الإطار، برزت تصريحات رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد محمد العلمي، التي أكدت أن أمن الممرات المائية، وفي مقدمتها البحر الأحمر وباب المندب، يظل مرهونًا بإنهاء سيطرة وكلاء إيران على أجزاء من الأراضي اليمنية.

هذا الموقف يعكس إدراكًا عميقًا للترابط بين الأمن المحلي والأمن الإقليمي والدولي، خاصة في ظل تصاعد التهديدات التي تستهدف الملاحة الدولية، ما يضع استعادة الدولة كخيار استراتيجي لا يحتمل التأجيل.

وعلى الصعيد الحكومي، جاء تدشين رئيس مجلس الوزراء للعمل في مبنى وزارة الداخلية بالعاصمة المؤقتة عدن كخطوة عملية تعكس التوجه نحو تفعيل مؤسسات الدولة من الداخل، حيث أكد أن الوزارة تمثل ركيزة أساسية للاستقرار المجتمعي، وأن دعمها يأتي ضمن أولويات الحكومة.

وتحمل هذه الخطوة دلالات مهمة على صعيد إعادة بناء الأجهزة الأمنية وتعزيز قدرتها على فرض النظام وحماية المواطنين، وهو ما يمثل شرطًا أساسيًا لأي عملية استقرار شاملة.

وعلى المستوى العسكري، عكست تحركات وزير الدفاع الفريق الركن دكتور طاهر العقيلي، ديناميكية لافتة في إعادة ترتيب المؤسسة العسكرية ورفع جاهزيتها، فقد عقد سلسلة من الاجتماعات أبرزها مع هيئات التدريب والتأهيل، والقوى البشرية، والعمليات الحربية والمشتركة، ركزت في مجملها على مضاعفة الجهود لرفع كفاءة القوات المسلحة، وضبط البيانات، وتعزيز التنسيق العملياتي.

وتشير هذه التحركات إلى توجه واضح نحو بناء مؤسسة عسكرية مهنية قائمة على التخطيط والتنظيم، بعيدًا عن العشوائية التي أفرزتها سنوات الحرب.

كما أن تحركات وزير الدفاع لم تغفل اهتمامه بالجوانب اللوجستية والخدمية للقوات المسلحة، باعتبارها عنصرًا حاسمًا في استدامة الجاهزية القتالية.

وجاء لقاء وزير الدفاع بقيادات المقاومة الشعبية، ليؤكد على أهمية توحيد الجهود الوطنية تحت مظلة الدولة، ودمج مختلف التشكيلات في إطار مؤسسي منظم، بما يعزز من فعالية المعركة الوطنية لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب.

بصورة عامة، تكشف هذه التحركات عن توجه متكامل يجمع بين البعدين السياسي والعسكري، وتؤكد أن الدولة ماضية في إعادة بناء مؤسساتها، وتعزيز حضورها على الأرض، وتكثيف جهودها لاستعادة السيطرة وإنهاء حالة الانقسام.

كما تعكس هذه الخطوات رسائل طمأنة للداخل، ورسائل حزم للخارج، بأن الشرعية اليمنية تتحرك بثبات نحو استعادة دورها، بدعم من إرادة وطنية متنامية وإدراك متزايد لطبيعة التحديات التي تواجهها.

رئيس عمليات المنطقة العسكرية الأولى يتفقد جرحى الهجوم الغادر الذي استهدف طقمًا تابعًا لقوات درع الوطن

تفقد رئيس عمليات المنطقة العسكرية الأولى، العميد الركن محمد عمر بن غانم، أمس الأربعاء، جرحى القوات المسلحة الذين أصيبوا في الهجوم الغادر الذي استهدف طقماً تابعاً لقوات درع الوطن في منطقة العبر، وأسفر عن استشهاد المقدم فرج طارش الأغبري الصبيحي، وإصابة ستة آخرين.

وخلال زيارته للمصابين في مستشفى سيئون العام، اطلع العميد بن غانم من الفريق الطبي على طبيعة الإصابات ومستوى الخدمات العلاجية المقدمة، مشدداً على ضرورة تقديم الرعاية الطبية الكاملة والمتابعة المستمرة لحالاتهم حتى تماثلهم للشفاء.

ونقل رئيس العمليات للجرحى تحيات قيادة المنطقة العسكرية الأولى، ممثلة باللواء فهد سالم بامؤمن، قائد المنطقة وقائد قوات درع الوطن (الفرقة الثانية)، وتحيات القيادة العسكرية العليا، مؤكداً أن تضحياتهم في سبيل أمن واستقرار الوطن محل فخر واعتزاز، وأن قيادة المنطقة تولي ملف الجرحى اهتماماً خاصاً.

وأكد أن هذه العمليات الغادرة لن تنال من عزيمة أبطال القوات المسلحة، بل تزيدهم إصراراً على ملاحقة العناصر الخارجة عن القانون، وضرب أوكار الإرهاب، لضمان سكينة المواطنين، وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار.

وفي السياق نفذ رئيس عمليات المنطقة العسكرية الأولى، العميد الركن محمد عمر بن غانم، الثلاثاء، زيارة تفقدية ميدانية لعدد من النقاط العسكرية في مناطق الغرف، بور، تاربة، وصليلة، وذلك برفقة الرائد أحمد الديني، مساعد قائد الفرقة الثانية لقوات درع الوطن، والمقدم صادق المنهالي، رئيس عمليات اللواء الثاني في الفرقة الثانية.

واطّلع الوفد خلال الزيارة على مستوى الجاهزية والانضباط في تلك النقاط، واستمع إلى تقارير ميدانية من القادة والضباط حول سير العمل، والتحديات التي تواجههم في أداء مهامهم الأمنية والعسكرية.

وأكد العميد بن غانم أهمية رفع مستوى اليقظة والانضباط، مشددًا على ضرورة تعزيز التنسيق بين مختلف الوحدات العسكرية، بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار في مناطق الوادي والصحراء.

من جانبه، أشاد الرائد أحمد الديني بالجهود التي يبذلها أفراد النقاط العسكرية، مثمنًا روح المسؤولية والانضباط العالي الذي يتحلى به الجنود في تنفيذ مهامهم.

كما أكد المقدم صادق المنهالي أهمية الاستمرار في تطوير الأداء الميداني، والالتزام بالتوجيهات العسكرية، بما يعزز كفاءة العمل الأمني، ويحقق الأهداف المنشودة.

وتأتي هذه الزيارة في إطار حرص قيادة المنطقة العسكرية الأولى وقوات درع الوطن على متابعة سير الأداء ميدانيًا، والوقوف عن كثب على احتياجات الوحدات العسكرية، بما يعزز جاهزيتها في مختلف الظروف.

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم هيئة تحرير صحيفة "26 سبتمبر"، بصادق العزاء وعظيم المواساة إلى الزميل العزيز العميد/ **عبدالحكيم الشريحي**
مدير تحرير الصحيفة بوفاة المغفور لها **(عمتـــه)**.
وإلـــى جميـــع أبنـــاء الفقيـــدة:
الشيخ/ توفيق، والأستاذ طلال، والأستاذ محمد عبدالمجيد الشريحي، وكافة آل الشريحي الكرام.
سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، ويسكنها فسيح جناته، وأن يعصم قلوبكم بالصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

إعلان

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مأرب بانه في يوم (الاحد) الموافق ٢/ ٢ / ٢٠٢٦ م
تم عقد الاجتماع التأسيسي (الأول) لـ منظمة ثمرات للتنمية الإنسانية والذي تم فيه مناقشة وإقرار مشروع النظام الأساسي لـ منظمة ثمرات للتنمية الإنسانية
وقد تم تعيين اعضاء مجلس الامناء بالقرار الإداري رقم (١) لـ منظمة ثمرات للتنمية الإنسانية

اولا: أعضاء مجلس الأمناء:

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	شوقي عبد الرزاق مقبل الصانع	رئيس المنظمة	4	دويد حمود علي مثنى	
2	جمال قاسم أحمد عبده	الامين العام	5	خالد ناصر حسين الشجني	
3	عبد المؤمن عبده علي الشعيبي	المسؤول المالي			

ثانيا: لجنة الرقابة والتفتيش

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	عادل محمد سعد الضبيبي	رئيس الجنة	3	صالح يحيى هادي النفيش	عضوا
2	مختار حمود محمد الحمادي	مقرراً			

إعلانات قضائية

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ محمد سالم حميدان الفقير بدعوى طلب تعديل اسمه إلى محمد سالم محمد طالب حميدان ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ هايل هاشم محمد المشرع بدعوى طلب تعديل اسمه إلى هلال هاشم محمد المشرع ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الإعلان

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ فيصل علي عبدالله صالح كحلان بدعوى طلب تعديل اسمه إلى فيصل علي عبدالله صالح كحلا ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخت/ أماني قايد غانم المرزوم بدعوى طلب تعديل اسمه إلى أماني قايد غانم الشرقي وتطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ يونس فهمي هائل عبده بدعوى إضافة لقبه إلى اسمه بحيث يكون اسمه الصحيح كاملا يونس فهمي هائل عبده العريقي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ سياف غالب عبده مرشد بدعوى إضافة لقبه إلى اسمه بحيث يكون اسمه الصحيح كاملا سياف غالب عبده مرشد الصلاحي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ محمد مرشد علي عبدالله الحميدي بدعوى طلب تعديل اسمه إلى العزي مرشد علي عبدالله الحميدي ا ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ حميد حيدر عبدالله غالب الحكمي بدعوى اسمه بحيث يكون اسمه الصحيح كاملا حميد حيدر عبدالله غالب الهاملي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ علي صالح علي المرادي بدعوى طلب تعديل اسمه الى علي صالح علي النهمي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ سيف ناصر أحمد حزام العوه بدعوى طلب تعديل اسمه الى سيف ناصر أحمد حزام العوه ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ محمد علي احمد علي طاهر بدعوى طلب تعديل اسمه الى محمد علي حمد علي طاهر ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن مارب الابتدائية بان على المتهم محمد مقبل هادي حليس الحضور إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمته غيابيا وفقا للمواد (٢٨٥) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية..

■ تعلن مارب الابتدائية بان على المتهم عبد الرحمن هلال معروف القراضي الحضور إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمته غيابيا وفقا للمواد (٢٨٥) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

■ تعلن محكمة الأموال العامة الابتدائية بأن على المتهم/ يحيي حسن محمد الياعي الحضور إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخه من هم سيتم محاكمتهم غيابيا وفقا للمواد (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية

■ بناء على قرار المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م / مأرب في جلستها المنعقدة يوم الاحد الموافق ١٢/٤/٢٠٢٦م في القضية رقم (٥) لسنة ٢٠٢٥ م - غ ج- والذي قضى منطوقة بالنشر عن المتهمين التالية اسمائهم :-
١ - صالح احمد عبد الله دريبان ٢- عبد الله حسين عبد الله دريبانبأن عليهما المثول أمام المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م / مأرب خلال فترة النشر مالم سيتم محاكمتهم طبقاً لنص المادة (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية باعتبارهما فارين من وجه العدالة.

■ تعلن محكمة مارب الابتدائية عن بيع محتويات العين محل التنفيذ/ الظراسي للساعات الكائن في سوق التويتي وذلك بشأن القضية التنفيذية رقم ٣١١ لسنة ٤٦هـ فيما بين طالب التنفيذ/ مفرج عسكر صالح البخيتي والمنفذ ضده / بسام محمد عبده عمر محمد الظراسي تنفيذا للسند التنفيذي أمر أداء برقم١١٥ لسنة ٤٦هـ فيما بين الأطراف المذكورين أعلاه والذي قضى بالزام بسام محمد عبده عمر محمد الظراسي بسداد مبلغ خمسة وخمسون الف ريال سعودي على ان يكون يوم البيع لتلك المحتويات المذكورة يوم الثلاثاء الموافق/٢٨/٤/٢٠٢٦م لصالح طالب التنفيذ/ مفرج عسكر صالح البخيتي بالمزاد العلني فعلى من يجد في نفسه الرغبة في الشراء ومعرفة مزايا البيع فعليه التواصل مع قسم التنفيذ بالمحكمة.

■ يعلن النقيب/ أسامة علي سنان أحمد العزي عن فقدان بطاقته العسكرية الصادرة من دائرة شؤون الضباط - وزارة الدفاع برقم (85315) فعلى من وجدها ايصالها الى دائرة الامن العسكري او الى اقرب مركز شرطة.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد (2241) الخميس 28 شوال 1447هـ - الموافق 16 أبريل 2026م

26news paper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير

العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير

عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط

http://www.26sepnews.net/

النسخة الإنجليزية للموقع:

http:// www. en.26sepnews.net/

تابعونا على شبكات التواصل

26 سبتمبر موقع

كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

وزير التعليم الفني يناقش مشروع كلية المجتمع في سقطرى

ناقش وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور أنور المهري، في عدن، مستجدات تنفيذ مشروع بناء كلية مجتمع سمو الشيخ صباح الأحمد في أرخبيل سقطرى، بتمويل من دولة الكويت، وذلك خلال اجتماع مع لجنة المناقصات بالوزارة.

واستعرض الاجتماع مستوى الإنجاز في المشروع، والأعمال المنفذة والمتبقية، إضافة إلى مناقشة العروض المقدمة من الشركات ونتائج التقييم الفني والمالي، وآليات التنسيق بين الجهات المشرفة على التنفيذ.

وأكد الوزير حرص الوزارة على استكمال المشروع وفق أعلى المعايير الفنية والالتزام بالجدول الزمني المحدد، لما يمثله من أهمية في تعزيز البنية التحتية للتعليم الفني في الأرخبيل.

وأوضح أن الكلية ستوفر برامج تعليمية مهنية وتقنية تسهم في تأهيل الشباب وتلبية احتياجات سوق العمل، بما يدعم التنمية المحلية.

وشدد على أهمية تكامل الأدوار لضمان تنفيذ المشروع بكفاءة وجودة عالية، بما يعكس الدعم الكويتي لقطاع التعليم في اليمن.

الإعلام الرياضي اليمني يشارك في كونغرس الاتحاد الدولي بلوزان

شاركت الجمعية اليمنية للإعلام الرياضي في فعاليات الكونغرس الـ88 للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، الذي انعقد في مدينة لوزان السويسرية، بمشاركة واسعة من ممثلي المؤسسات الإعلامية الرياضية من مختلف دول العالم.

وشهدت الفعاليات تنظيم ورش عمل ولقاءات متخصصة تناولت تطوير الإعلام الرياضي، وتبادل الخبرات بين المشاركين، بما يسهم في تعزيز الأداء المهني ومواكبة التحولات العالمية.

وعلى هامش الكونغرس، جرى إعادة انتخاب الإيطالي جياني ميرلو رئيسًا للاتحاد لولاية جديدة تمتد لأربع سنوات، كما أُعلن عن استضافة موريتانيا للنسخة المقبلة في عام 2027.

وأكد ممثل الجمعية سميح المعلمي أن المشاركة تعكس حرص الجمعية على الحضور الدولي، وتطوير قدرات الإعلاميين الرياضيين في اليمن.

وأشار إلى أهمية تعزيز التعاون مع المؤسسات الدولية، بما يسهم في الارتقاء بمستوى الإعلام الرياضي محليًا.

وزير الصحة يبحث تعزيز الشراكة مع لجنة الإنقاذ الدولية

بحث وزير الصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحيبح، في عدن، مع وفد لجنة الإنقاذ الدولية برئاسة جولي هفنر، سبل تعزيز الشراكة وتوسيع التدخلات في القطاع الصحي.

وتناول اللقاء أبرز البرامج المشتركة، خاصة في مجالات الرعاية الصحية الأولية، والدعم النفسي، ومكافحة الأمراض المزمنة، إضافة إلى مناقشة آليات تطويرها وقياس أثرها.

وأكد الوزير أهمية دعم اللجنة للقطاع الصحي، مشددًا على ضرورة تعزيز التوعية المجتمعية لمواجهة الشائعات حول اللقاحات، وتوسيع الخدمات الصحية في المناطق النائية.

كما ناقش الجانبان سبل تعزيز مشاركة المجتمع في دعم الخدمات الصحية وتحسين الاستجابة للاحتياجات المتزايدة.

من جانبها، جددت هفنر التزام اللجنة بمواصلة دعم البرامج الصحية، خاصة في مجالات صحة الأم والطفل، والعمل على تطوير أدوات قياس الأثر لضمان تحقيق نتائج فعالة ومستدامة.

وزير الاتصالات يبحث مع سفيرة فرنسا دعم قطاع الاتصالات

بحث وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور شادي باصرة، في العاصمة المؤقتة عدن، مع سفيرة الجمهورية الفرنسية لدى اليمن كاثرين قرم كمون، سبل تعزيز التعاون الثنائي، ودعم تطوير قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات وبناء القدرات البشرية.

وتناول اللقاء مجالات الدعم الممكنة لتطوير البنية التحتية الرقمية، بما يسهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين ورفع كفاءة الأداء المؤسسي. واستعرض الوزير الأوضاع العامة في البلاد، وجهود الحكومة في تحقيق التعافي الاقتصادي وتعزيز الخدمات الأساسية، مشيرًا إلى نتائج زياراته الخارجية المتعلقة بتأهيل الكوادر الفنية.

وأكد باصرة أهمية توسيع الشراكة مع الجانب الفرنسي لدعم خطط التحول الرقمي وتحديث الشبكات، في ظل التحديات التي تواجه القطاع، والحاجة إلى دعم فني وتقني مستمر.

من جانبها، أشادت السفيرة الفرنسية بالإصلاحات الحكومية، مؤكدة حرص بلادها على دعم اليمن في المجالات التنموية. كما ناقش الوزير مع قيادة المؤسسة العامة للاتصالات خطط تطوير الأداء وتحسين خدمات الإنترنت، مشددًا على تسريع تنفيذ المشاريع الاستراتيجية.

اليمن يشارك في الندوة العالمية لتنفيذ معايير الطيران

شاركت الجمهورية اليمنية في أعمال الدورة الخامسة من الندوة العالمية لدعم تنفيذ معايير الطيران (GISS 2026)، التي تستضيفها المملكة المغربية بالتعاون مع منظمة الطيران المدني الدولي، بمشاركة واسعة من وزراء ومسؤولي الطيران حول العالم.

وترأس الوفد اليمني وزير النقل محسن العمري، حيث ناقشت الندوة أبرز التحديات والفرص في قطاع الطيران المدني، وسبل تطويره وفق المعايير الدولية الحديثة.

وأكد الوزير أن المشاركة تمثل فرصة لتعزيز حضور اليمن في المحافل الدولية، والاستفادة من التجارب العالمية في تطوير منظومة النقل الجوي، ورفع كفاءة الأداء وتعزيز معايير السلامة والأمن.

وأشار إلى أهمية دعم الخطة الاستراتيجية لمنظمة الطيران الدولي، التي تستهدف تحقيق مستويات متقدمة من السلامة وتقليل الانبعاثات الكربونية.

كما شدد على ضرورة التوسع في الشراكات الدولية لدعم إعادة تأهيل قطاع الطيران في اليمن، ومواكبة التحولات التقنية المتسارعة، بما يسهم في تحسين خدمات النقل الجوي وتعزيز التنمية المستدامة في هذا القطاع الحيوي.

تعز.. اجتماع لمناقشة تعزيز الرقابة الدوائية

ناقش اجتماع موسع في محافظة تعز، برئاسة وكيل المحافظة للشؤون الصحية الدكتورة إيلان عبدالحق، سبل تنظيم القطاع الدوائي وتعزيز الرقابة على الأسواق، بما يضمن حماية صحة المواطنين.

واستعرض الاجتماع قرار تشكيل لجنة لمكافحة الأدوية المهربة والمنتهية الصلاحية، والتصدي للاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، مؤكدًا أهمية تفعيل القرار بشكل عملي.

ووجّهت وكيل المحافظة بتنفيذ حملات ميدانية مكثفة على الصيدليات، لضبط المخالفات والتأكد من الالتزام بالتسعيرة المعتمدة، بما يمنع استغلال المواطنين.

وأكدت عبدالحق أن حماية الصحة العامة تمثل أولوية قصوى، مشددة على ضرورة تكاتف الجهود لمواجهة التجاوزات وضمان توفر أدوية آمنة وفعالة.

من جانبه، أشار مدير مكتب الصحة الدكتور فهد النظاري إلى أهمية تشديد الرقابة واتخاذ إجراءات حازمة بحق المخالفين، بما يسهم في تحسين جودة الخدمات الصحية وتعزيز الثقة في القطاع الدوائي بالمحافظة.

مأرب.. إطلاق برنامج تدريبي في قياس الرأي العام بجامعة إقليم سبأ

أطلق مركز البحوث وخدمة المجتمع بجامعة إقليم سبأ في محافظة مأرب برنامجًا تدريبيًا متخصصًا في قياس الرأي العام والدراسات الاستطلاعية، بمشاركة 44 متدربًا من طلاب الجامعة، ولمدة عشرة أيام.

ويهدف البرنامج إلى تأهيل كوادر علمية قادرة على إجراء الدراسات الميدانية، وتحليل توجهات المجتمع، من خلال تزويدهم بالمعارف المنهجية والمهارات التطبيقية اللازمة.

وأوضح عميد المركز الدكتور بدر البكولي أن البرنامج يتضمن محاور متقدمة تشمل منهجيات القياس، وتصميم أدوات الاستطلاع، وأساليب التحليل الإحصائي، إضافة إلى مهارات إعداد التقارير، وعرض النتائج.

كما يشمل البرنامج تنظيم حلقات نقاش حول تطبيق النماذج المحلية والدولية في قياس الرأي العام، بما يسهم في تعزيز قدرات المشاركين.

ويأتي هذا البرنامج في إطار جهود الجامعة لتطوير مهارات طلابها وربط الجانب الأكاديمي بالتطبيق العملي، بما يعزز دور البحث العلمي في دعم صناعة القرار وفهم اتجاهات المجتمع.

توزيع وسائل تعليمية لخمسة مدارس في سيئون

وزّع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وسائل تعليمية حديثة لخمسة مدارس في مديرية سيئون، ضمن مشروع "بداية"، عبر مؤسسة الأمل الثقافية الاجتماعية النسوية.

ويهدف المشروع إلى دعم البيئة التعليمية من خلال تزويد المدارس بـ14 وسيلة تعليمية متطورة، تسهم في تحسين العملية التربوية، ورفع مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب.

وأكدت الجهات المنفذة أن هذه المبادرة تأتي ضمن جهود دعم قطاع التعليم، وتعزيز جودة المخرجات التعليمية، خاصة في ظل التحديات التي تواجه المؤسسات التربوية.

من جانبه، ثمّن مدير عام مديرية سيئون محمد العامري هذه المبادرة، مشيرًا إلى أهميتها في تطوير البيئة المدرسية وتحفيز الطلاب على التعلم. وأضاف: أن الاستثمار في التعليم يمثل ركيزة أساسية لبناء جيل مؤهل وقادر على مواكبة متطلبات العصر.

ويُعد المشروع خطوة نوعية في دعم المدارس بالأدوات الحديثة، بما يسهم في تعزيز العملية التعليمية وتحقيق نتائج إيجابية على المدى البعيد.

الأسبوع حديث

عبدالله إسماعيل

المعسكرات الصيفية الحوثية.. فقاسات الإرهاب الزيدي

تمارس السلالة الزيدية منهجية "الإبادة الثقافية" ضد اليمنيين وهويتهم، وتستخدم لذلك العديد من الوسائل التي تكررت في تاريخ أسلافها، ومن ذلك ما تحدثه في المناهج الدراسية، والدورات الثقافية والمراكز الصيفية، واستهداف المدارس والجامعات، ومن خلال محاولات تقديس قياداتهم وفرض قسَم الولاء على الطلاب والنشء.

كما سعت إلى التحكم الكامل في الإعلام في مناطق سيطرتها، وتقديم الوظيفة في مقابل الولاء، والتغيير الديموغرافي من خلال التطهير العرقي والتهجير وتملك الأراضي بشكل واسع، كما تعمل على طمس التاريخ اليمني في مقابل الاحتفاء بمجرمي الإمامة وطباعة ونشر كتبها.

تمارس السلالة كل ما سبق مستخدمة انشغال خصومها بمعاركهم الذاتية والبينية، ومستفيدة من صمت النخب الدينية والثقافية والرسمية، ما أوجد مساحات وفراغات للعبث الحوثي، فعملت على تجنيد الأطفال، وتفخيخ العقول، وتشويه كل ما هو يمني، لصالح هويتها المستوردة كليا من ولاية الولي الفقيه في إيران.

إن ما يصرفه الحوثي للدورات والمراكز الصيفية هدفه مدمر، تلك المبالغ المهولة التي تستقطب بها الحوثية، ترغيبا وترهيبا، مئات الآلاف من الطلاب والأطفال، يتلقون فيها ضروب الشحن الطائفي الزيدي، والكراهية المجتمعية، تضرب عميقا في عقيدة اليمنيين، وتؤسس للطائفية بكل وقاحة.

أي مشكلة لا تبدأ بفهم جوهر معركة اليمنيين، وأن الموتردين بأفكارهم وعمالتهم وتجريفهم ومراكزهم الصيفية، وجنايتهم المستمرة على اليمنيين هم أساس الكارثة وجوهر المصائب والمصاعب، فلن يجد لها اليمنيون الحل، فالمعادلة أولا وأخيرا، مشروع يمني في مقابل مشروع سلالي زيدي، ليس الحوثي إلا آخر تجلياته الآثمة.

ما تحدثه السلالة في عقول الأطفال، والعبث في المناهج، أكثر خطرا على الحاضر والمستقبل من كل التدمير الذي أحدثته في الحرب، فما دمر يمكن بناؤه وأي خسارة مادية يمكن تعويضها، وما لا يسهل إصلاحه هو الخراب الفكري وهزيمة الوعي وتفخيخ العقول، ومن ينأى بنفسه عن معركة الوعي، مشارك في جريمة الحوثي، وهو بلا كرامة أو إحساس بالواجب.

إن ما يلقنه الحوثي لأطفالنا في مراكزه الصيفية خطير، وخلاصته تحويل جيل كامل إلى مجرد بيادق لفكر منحرف، لا يؤمن بالتعايش ولا يرى إلا أوهام العنصرية وخرافة الولاية وتكفير المخالف، هذه العقول الصغيرة يحولها الحوثي إلى قنابل موقوتة بحيث يستخدمها في تدمير الحاضر والمستقبل.. لا يرى الحوثي مستقبلا لأطفالنا إلا أن يكونوا حطبا لفكرته العنصرية ووقودا لحربه على اليمنيين، وأداة لأحقاده، لا يعنيه التعليم ولا حقوق الأطفال، ومراكزه الصيفية ودوراته الثقافية فقاسة لإرهابه، وصناعة له، ستحول الآلاف إلى قنابل إرهاب وكراهية وتكفير تتجاوز بخطرها اليمن إلى تهديد الإقليم والعالم.

تنسف مراكز الحوثي الصيفية ما يدعيه من احترام للآخر، وكذبة التعايش التي يحاول تسويقها للعالم، إنها محاضن لخرافة الولاية ومناهج ملوثة بعنصرية السلالة وأنشطة تجنيد فكري وعسكري ومحاضن لصناعة الإرهاب والأحقاد، ومن الخيانة أن نترك أبناءنا فريسة وضحايا لحرب الحوثي الملعونة.

مراكز- الحوثي- لقتل- الطفولة.